

٢٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة النحل ١-٩٦ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا لا

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. سورة النحل مكية مائة وثمانون - [00:00:00](#)

مائة وثمان وعشرون اية الا قوله تعالى وان عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى اخر ولكن اكثر المفسرين يقولون ان كلها مكية.

وسورة النحل ما موضوعها؟ تسمى سورة ماذا؟ من اسماء سورة ماذا؟ سورة النعم. بعض - [00:00:28](#)

سموها سورة النعم. جمعوا نعمة يعني. نعم لانها عدلت نعم الله عز وجل في الكون. واشارت الى الاستدلال بهذه النعمة على وجوب

افراده سبحانه وتعالى بالتوحيد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اتى امر الله فلا تستعجلوا. اتى اي جاء -

[00:00:48](#)

ودنا وقرب امر الله قال ابن عرفة تقول العرب اتاك الامر وهو متوقع بعد. ما المقصود بامر الله هنا البعث القيامة كما سيأتي. اي اتى

امر الله وعدا فلا تستعجلوه وقوعا. امر الله المراد - [00:01:08](#)

يوم القيامة فكل ما جزم باتيانه يصح ان تعبر عنه بماذا؟ عن اتيانه بماذا؟ بالفعل الماضي يعني اتى فلا اعدلوه الاستعجال طلب الشيء

قبل حينه. لان كل ما هو قادم ات. ولما نزلت هذه الاية قال - [00:01:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين مباشرة باسبوعين يعني فعل هكذا وان كادت تسبقني. سبحانه وتعالى عما

يشركون. فان قيل اتيان النبي عليه الصلاة والسلام كان منذ الف واربعمائة سنة - [00:01:51](#)

فيقال بعثت وسع كهاتين. كيف يجاب عن هذا؟ بالنسبة للمرور. بالنسبة الى زمن الدنيا. فقربه نعم؟ نزل بينه وفوق من تحت. نعم هذا

او بينهما. نعم. القرب بينهم ليس ان هذا اكبر ولا القرب بينهم. مقترنين يعني - [00:02:11](#)

مقترنين. نعم. قال سبحانه وتعالى عما يشركون. تعاضم بالاوصاف الحميدة عما يصفه به المشركون. طيب ما هو مناداة التسبيح بعد

امر بعد اتى امر الله. ما المناسبة؟ ما المناسبة؟ ما امر من كفر - [00:02:31](#)

جيد وماذا ايضا ان من ينفي البعث الاية فيها رد على ماذا؟ على من ينفي البعث. من ينفي البعث ينسب الظلم والعبث الى الله. فالله

ينزل ينزل نفسه عماد عن الظلم والعبس لان من اكبر السب لله ان تنفي البعث. ان تنفي البعث كان الله خلق النسب الى حكمة -

[00:02:51](#)

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لترجعون. فتعالى الله. نفس الشيء. تعالى الله سبحانه الله. فتعالى الله الملك الحق. لماذا الحق

الحق الذي لا يفعل الا لحكمة سبحانه وتعالى. طيب فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون تعاضم من اوصاف الحميدة -

[00:03:13](#)

ما يصفه به المشركون. اذا مناسبة التسبيح ماذا؟ اثبات الكمال لله عز وجل وانه لا يمكن ان يفعل عبثا فهذه الاية الاولى قررت ماذا

قررت حقيقة من حقائق التوحيد. وهي حقيقة ماذا؟ او الحقيقة في السورة - [00:03:33](#)

اول حقيقة حقيقة ماذا البعث؟ حقيقة البعث الم نقل اتى امر الله يوم القيامة في اول اية في السورة قررت حقيقة البعث. طب الاية

الثانية ماذا تقرر نعم ينزل الملائكة - [00:03:50](#)

الدخان حقيقة ماذا الاية الثانية؟ نزل الملائكة بالروح من امري على من يشاء من عباده. حقيقة الرسالة فالاية الاولى تقرر حقيقة البعث. والاية الثانية تقرر حقيقة ماذا حقيقة الرسالة. قال تعالى ينزل الملائكة بالروح اي بالوحي - [00:04:04](#)

سماء روحا لانه يحيي به القلوب والحق يحيي به القلوب يحيي به ماذا الحق يعني واجل به الحق. من امره على من يشاء من عباده ان اندرؤا يعني هذا الوحي - [00:04:20](#)

مبتدأ من امره فمن هنا ابتدائية من هنا ماذا؟ ابتدائية. يعني الوحي نزل ولذلك جبريل يسمى ماذا من اسماء جبريل ماذا روح القدس قل نزل روح القدس من ربك. فالروح هنا ينزل الملائكة بالروح. طب لماذا لم نقل من الروح هنا وجبريل - [00:04:41](#)

ولماذا يعني ولماذا لن نقل ان الروح هو جبريل؟ يعني قلنا نزل روح القدس. لا انا قلت من الاية وانت تعرف ان الله قال ينزل الملائكة بالروح. لو قلت ان الروح هو جبريل سيكون المعنى ماذا؟ ينزل الملائكة بجبريل؟ لا - [00:05:05](#)

ابتديت انزل بجبريل او جبريل ينزل الذي ينزل بالوحي اطلق على معانينا. اطلق على معان ثلاثة. من يدخل المعان الثلاثة؟ ثلاثة معاني. اول معنى ماذا؟ الحياء. الوحي والمعنى الثاني ماذا - [00:05:26](#)

جبريل نفسه نعم قل نزل روح القدس وجبريل. والمعنى الثالث ماذا؟ الروح التي تكون في البدن. الروح التي تكون في بدنه. نعم؟ يسألونك عن يسألونك عن الروح. قل الروح من امر الله. فهمت؟ طيب - [00:05:40](#)

ينزل الملائكة بالروح بالوحي. سماء روحا لانه يحيي به القلوب والحق. من امره قلنا من ابتدائية. لماذا قال من امره يعني هذا ينزل الملائكة بالوحي هذا الوحي ليس من عند الملائكة انما هو مبتدأ من عند الله. حتى لا يظن ان هذا الوحي من عندي غير الله. بل هو مبتدأ من عند الله - [00:05:54](#)

على من يشاء من عباده حتى لا يظن ان هذا ان الملائكة هي التي تختار من ينزل عليه الوحي فاذا ينزل الملائكة اول شي فيه نسبة التنزيل الى الله. ان الله هو الذي ينزل الوحي. الشيء الثاني ان هذا مبتدأ منه ليس من غيره. الشيء الثالث انه يختار من ينزل عليه - [00:06:14](#)

ها ليس كما يقول بعض الملاحدة مثلا ان جبريل اخطأ بالنزول بالوحي نزل على محمد عليه الصلاة والسلام بدلا من عليه. بعض غلاة الباطنية يقولون هذا نعم من امري على من يشاء من عبادي. فالله هو الذي يشاء ماذا؟ انزال الوحي على من يشاء من عباده. وهذه المشينة مقترنة بحكمة - [00:06:38](#)

كان فيه رد على المشركين الذين كانوا يقولون ماذا؟ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. فالله ماذا اجابهم؟ قال اهم يقسمون رحمة ربك الرحمة هنا هي ماذا؟ الوحي - [00:06:56](#)

والله يعلم من يستحق ان ينزل عليه الوحي. الله اعلم حيث يجعل رسالته. نعم. ان اندرؤا. هل هنا كيف تعريها؟ او ما معناها يعني ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عبادي ان اندره. تسمى ان ماذا؟ تفسيريا. ما يعني التفسيرية - [00:07:09](#)

تأتي بعد فعل فيه معنى القول دون حروفه نعم والفعل هنا هو ينزل يعني كأنه نزل وقال ان اندره اعلم الانذار هو الاعلام انه لا اله الا انا فاتقون. فالرسل اتت بماذا؟ بالتوحيد وما ارسلنا من قبلك من رسل ولا نبي لنوحي الا انه - [00:07:29](#)

لا اله الا فاعبدون. وقيل معناه نعم. هو امره سهل. ماذا الحروف لأ ان التفسيرية. نعم. حرف يأتي بعد فعل فيه معنى القول وليس فيه ليس فيه مثلا واوحينا اليه ان - [00:07:55](#)

اوحينا ان اوحى بمعنى ماذا قال فانواع تفسيرية نعم خلق السماوات والارض بالحق تعال عما يشركون. وهذا مناسب جدا للكلام عن البعث لان الاية الاولى كانت تقرر حقيقة البعث. والاية الثانية تقرر حقيقة الرسالة. فقال خلق السماوات والارض بالحق. ما معنى بالحق - [00:08:19](#)

بالحكمة فهذا يدل انه خلقها لحكمة وهي ماذا؟ الثواب والعقاب فلا بد من بعث. طيب اي ارتفع عما يشركون؟ تعال عما يشركون تعال عما يشركون اي ارتفع عما يشركون. خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين - [00:08:45](#)

من هو ايه ده هنا جايين. مم. فجائية والذي بعدها ماذا الذي بعدها ماذا جملة اسمية خلق الانسان من نطفه اين المفاجأة هنا يعني؟

اين المفاجأة هنا؟ المفاجأة ان الانسان بعدما خلقها الله من عدم من نطفة كان المفترض ان يعبد - 00:09:06

المفاجأة انه كان على خلاف ماذا؟ على خلاف هذا المفترض على خلاف هذا المفترض فالخصين جدل بالباطل. يعني يجادل بالباطل بدلا من ان يعبد الله الذي خلقهم من نطفة اصبح ماذا - 00:09:31

مجددا بالباطل اصبح خصيما مبينا. المبين معناها واضح يعني مجادلا واضح. واضح الجدل فهذا تعجب من حال الانسان بعد خلقه من نطفة من هذا الشيء الحقير نزلت في ابي ابن خلف الاية عامة ولا لا يصح فيها سبب نزول. نزلت في ابي بن خلف الجمحي وكان يمكن البعثة. جاء بعضهم رميم بال. فقال - 00:09:45

يقول ان الله تعالى يحيي هذا بعد ما قد رمى مع ان رمى اصبح ترابا باب ما بعد ما قد رمى كما قال جل ذكره وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. نزلت فيه ايضا لكنها لا يصح سبب النزول كما ذكرت. قال والصحيح ان الاية - 00:10:06 وفيها بيان القدرة وكشف قبيح ما فعلوه. ما هو القبيح الذي فعلوه؟ انهم اصبحوا خصيما مبينا بعدما خلق من نطفة. من جحد نعم

الله مع ظهورها عليهم يعني نعم الله ظاهرة عليهم ومع ذلك ماذا؟ جحدوها ونسبوها الى غيره وعبدوا غيره - 00:10:27 قال والانعام خلقها يعني الابل والبقرة والغنم. والالاعاب منصوب بفعل محمود لان خلق الانعام خلقها. لكم فيها دفة. يعني من اوبارها واشعارها واصوافها. كما سيأتي هذا في السورة ايضا الكلام عن الابار والاشعار والاصواف - 00:10:47

ملابس ولحفا تستدفنون بها. اللحف دم ولحاف ولحاف وماذا؟ ما تغطي به. يعني انتم تصنعون من هذه من الادوار والاشعار وهذا ملابس تلبسونها تغطون بها ومنافع بالنسل والدري الدري وماذا - 00:11:06

اللبن الحلب تعلبونه والناس للاولاد. نعم. والركوب والحمل تحملون عليها ومنها تأكلون. فكل هذا يعني لحومها. فكل هذا فيه بيان نعم الله. اتفقنا ان الصورة من اسمائها سورة النعم ولكم فيها اي في الانعام. جمال اي زينة - 00:11:25

وهذا ماذا؟ الاول ضروريات وحاجيات. يعني اين الضرريات والحاجيات في الاية الاولى ما يحتاجه الانسان اما ان يكون ضرورة ضرورية او حاجيات او ماذا او تحسينيات صح الضروريات التي يترتب على فواتها مدى هلاك النفس او تلفها - 00:11:46

هي ماذا؟ في الاكل والشرب الحاجيات في ماذا؟ في اللبس والاستدفاء التحسينيات في ماذا اين التحسينيات؟ في الجمال. في الجمال. لكم فيها جمال. الزينة. الزينة دي تحسينيات ما ليس ضروري ولا حاجة وتحسيني. تكميلي - 00:12:06

ولكم فيها جمال اي زينة. حين الفرق بين الضرورة والاعجاب. ما الفرق بيني وبين من يقول الفرق بين حاجة؟ الضرورة التي يترتب على فواتها هلاك النفس هذا تعرفه عند الاصوليين. الحاجة يترتب على فواتهم ماذا؟ مشقة شديدة تلحق المكلف - 00:12:27

مشقة شديدة تلحق المكلف. يعني تقول مثلا اللباس الاساسي من الضروريات. واللباس الذي تستدفي به من الحاجيات لانك اذا لم يكن ما تستدفي به سيكون فيه مشقة. والمد الذي تتجمل به من التحسينيات. فاهم؟ نعم. قواتها - 00:12:44

بقي لي في وقت النفس هلك النفس او تلف عضو. يكون هلك النفس او تلف عضو. الحاجيات يترتب على فواتها ماذا؟ هم. مشقة. مشقة شديدة. مشقة شديدة ليس فيها تلاف نفسي. تحسينيات احسن. التحسينيات ما ليس حاجة ولا ضرورة. الذي ليس حاجة ولا ضرورة. طيب - 00:13:04

تحمل اثوالكم فيها جمال اي زينة. حين تريحون وحين تسرحون. تريحون يعني تردون بالعشي من الى مباركها التي تأوي اليه وانتم راجعون. وانتم راجعون الانعام وهي تمشي فيها ماذا يا زينة وجمال - 00:13:21

فتروحون انتم ماذا؟ انما ماذا تريحون؟ ها تعودون بالعشي انتم تسرحون في الصباح بعد الفجر ترجعون بفعل راحة وسراحة لو ان لو انكم توكلتم على الله حق توكلنا لرزقكم كما يرزق الطير ماذا - 00:13:40

تغدوا خباصة وتروح بطانا يعني تذهب في الصباح جائعة في المساء ماذا شعبان شعبان. طب لماذا ذكر الرجوع قبل الذهاب؟ مع ان الترتيب الزمني هو ماذا؟ الذهاب اول. الذهاب اول يعني الترتيب الزمني نقول - 00:14:00

ولكم فيها جمال حين تسرحون في الصباح وحين تريحون في المساء لماذا قدمت رحلة؟ لان لان البهائم ترجع صح؟ لان الاية تمن على ماذا؟ تمن على العباد بماذا؟ بالجمال. لكم فيها جمال. ايها اجمل؟ عندما تكون بطولة - 00:14:21

ممتلئة واضرارها مملوءة باللبن دروعها مملوءة باللبن ام وهي جائعة في الصباح؟ لأ وهي راجعة. لذلك ذكر ماذا؟ ذكر الرواح اولا لماذا لان رجوعها وهي سميئة شبعانة ودروعها الضلع ثدي البقرة ممتلئ باللبن هذا المنظر اجمل اجمل لاصحاب - [00:14:48](#)

الماشية ولكم فيها جمال حين تريحون اي تردونها ترجعونها بالعشي والعشي هذا يكون ما بين الظهر والعصر. من مراعي المباركة التي تأوي اليها. وحين تسرحون تخرجون بالغداة الصباح بعد الفجر. من مراحيها الى مسارحها. المراح - [00:15:08](#)

هو المكان الذي تبيت فيه. المسارح المكان الذي تسرح فيه. يعني ترعى فيه وقدم الرواح لان المنافع تؤخذ منها بعض الرواح. ومالكها يكون اعجب بها اذا راحت اذا رجعت زي ما قلنا الامتلاء الضروري وامتلاء بطونيا. قال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. هذه ملة اخرى في في الانعام. تحمل - [00:15:29](#)

لكم اي احمالكم الى بلد اخر غير بلدكم. قال عكرمة البلد مكة اي بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس الا بالمشقة والجهل. شق الانفس يعني ماذا؟ تقول فعلت هذا بشق الانفس اي بصعوبة شديدة - [00:15:55](#)

نعم ان ربكم لرؤوف رحيم. ان خلق لكم هذه الانعام تحمل اثقالكم. بخلقه حيث جعل لهم هذه المنافع نعم كما قال في في سورة الانعام ومضى معنا. قال ومن الانعام حمولة وفرشا - [00:16:12](#)

امامنا حمولة وفرشة. يعني الانعام الله خلقها متنوعة لوظائف متنوعة. منها ما يحمل عليه ومنها ما يفرش للذبح. ومنها ما يقصد للبن ويكون اللحم تابعا. يعني هاي الحمولة لا تؤكل تؤكل - [00:16:33](#)

ولكن الحمل هو الاصل والفرش الاصل فيه الذبح. والبقر الاصل فيه من الحرث واللبن واللحم فيه تابع وهكذا. فيخلق ماذا بعض الحيوانات فيها فوائت اصلية والاخرى فيها فوائد ماذا؟ تابعة وكلها مقصودة يعني النعم. قال والخيول - [00:16:50](#)

والبغال والحمير لتركبوها وزينا الخيل يعني خلق الخيل مفعول به. والبغال البغل ما تولد من الحصان والحمار. والحمير لتركبوها وزينة. يعني وجعلها زينة لكم المنافع التي فيها واحتج بهذه الاية من حرم لحوم الخيل وهو قول ابن عباس وتلا هذه الاية فقال هذه للركوب واليه ذهب الحكم ومالك وابو حنيفة. وذهب جماعة الى اباحة - [00:17:12](#)

الخير وقول الحسن وشراح وعطاء وسعيد. سعيد بن جبير وبه قال الشافعي واحمد واسحاق. الصحيح الاباحة الذي قال بالتحريم ما وجه الدلالة في الاية؟ ما وجه الدلالة في هذه الاية على تحريم خاصة مجرد ركوب لا لا ليس ادخل في - [00:17:40](#)

لا يؤكل. اه انه عطف الخيل على ماذا على البخاري والحمير والبغال والحمير تؤكل ولا تؤكل محرمة بالاجماع البغال والهامود محرمة لان البغل ماذا؟ البغل تولد بالحصان والحمار. والقاعدة ان ما تولد من مباح وغير مباح يكون غير مباح. لتغليب جانب الحظر - [00:17:57](#)

والحمير كذلك محرمة الحمر محرمة بالاجماع. فهل هذا دليل؟ يصلح دليلا من الناحية اصولية يصلح دليلا؟ لا. هل يسمى عند اصوليين ماذا؟ دلالة الاقتراب اقتران يعني عطف اشياء الاراضي الالكترونية هو اللي عطف يعني - [00:18:16](#)

يعني لو عطف الله عز وجل او النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الاحاديث عطف اشياء على بعضها يلزم من هذا ان تكون متساوية في الحكم هل يلزم وائل هليال زمانة لا ليلزم - [00:18:32](#)

دائرة الترام ضعيف عند جمهور اصولية. لم يقل بها الا الاحداث. لماذا ضعيفة؟ لان العاطفي لاقية التسوية في الحكم الا اذا انما يقتض التسوية في الحكم المذكور يعني ما معنى والخيول والبغال والحمير لتركبوها؟ ما هو الحكم المذكور - [00:18:44](#)

ما هو الحكم المذكور؟ الركوب. الركوب. لم يتكلم عن الاكل. لم يقل والخير والبغار لحمير تأكلها مثلا نلم كده من الركوب. فهي مشتركة في الحكم المذكور. اما ما عدا لا يثبت ولا ينفي الا بدليل خارجي. الا بدليل خارجي. فهمت هذا - [00:19:01](#)

واحتجوا خلاص عرض طيب ومن اباحها؟ قال ليس المراد من الاية بيان بيان التحليل والتحريم. بل المراد منه تعريف تعريف الله عباده نعمه. تعريف وعباده نعمه. وتبنيهم على كمال قدرته وحكمته. واحتجوا بما روي بما روى جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر - [00:19:20](#)

اللحوم الحمر الاليه ورخص في لحوم الخيل. والحديث في الصحيحين. نعم. ويخلق ما لا تعلمون. قيل يعني ما اعد الله في الجنة

لاهلها وفي النار لاهلها مما لم تره عين ولم تسمعه اذن ولا خطر - [00:19:45](#)

على قلب بشرة ويعم كذلك ليس الجنة فقط بل يعمك ذلك ماذا؟ يعني ويخلق ما لا تعلمون يعم كذلك ماذا وما لا يعلمه الناس وقت نزول الايات. المراكب التي نركبها الان السيارات والطائرات. هذا يخلق ما لا تعلمون - [00:20:05](#)

قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر لما ذكر الله ما مناسبة هذه الاية بين الايات؟ يعني بعد ذلك سيرجع مرة اخرى يقول وهو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب - [00:20:23](#)

يعني كل آيات تتكلم عن نعم الله صحيحة عن النعم. ما مناسبة هذه الاية بين الايات التي تتكلم عن النعم؟ لان ما معنى هذه الاية؟ وعلى الله السبيل اي بيان طريق الهدى من الضلالة - [00:20:39](#)

والقصد هو الصراط المستقيم. ما معنى قصد السبيل؟ يعني على الله بيان الهدى من الضلالة. اذا على الله هداية ماذا؟ هذه الهداية نوع من انواع الهداية يعني اوجب الله على نفسه وعلى من تفيد ماذا - [00:20:52](#)

تفيد الوجوب. يعني اوجب الله على نفسه ماذا بيان الصراط المستقيم على الله كما على الله كما تقول مثلاً عهد علي او ده حقه علي والله هو الذي اوجب على نفسه هذا. يعني قال على الله قصد السبيل يعني على الله بيان السبيل القاصدة - [00:21:08](#)

يقولون هذا من اضافة الصفة الى الموصوف. يعني اصل الكلام ماذا؟ سبيل الخلق. السبيل القاصدة. القاصدة يعني مستقيمة. طب لماذا لم يقل وعلى الله لماذا استخدم المصدر باسم الفاعل قالوا لان الوصف بالمصدر ابلغ من اسم الفعل. اللي هو وصف المصدر ماذا؟

يعني عندما تقول مثلاً هذا رجل عدل - [00:21:29](#)

ابلغ من ان تقول هذا رجل عاقل. عادل لان عدل مصدر. كأنك جعلت هذا الرجل ونفس العدل. فاهم؟ بخلاف ماذا؟ عادي الاسم فارغ. نفس الشيء هنا. على الله قصد السبيل. يعني على الله بيان السبيل القاصدة. قلنا - [00:21:54](#)

الرصيد المستقيم. يعني على الله هداية الدلالة والارشاد. على الله ارسال الرسل. ليبينوا للناس ما يجب وما يحرم عليهم وبيان كيف يعبدون الله عز وجل. طيب فاذا فالقصد من السبيل - [00:22:10](#)

طيب والقصد صراط المستقيم. قال ومنها جائر. منها تعود الى ماذا؟ ها تعود الى ماذا؟ ها تعود الى ماذا؟ هم؟ لا السبيل السبيل

السبيل تؤنث وتذكر وفي القرآن جاءت مؤنثة فقط. قل هذه - [00:22:24](#)

جاءت مذكرة. مؤلفة. منها جار يعني من السبيل جائر عن استقامة معوج. اصل الجور هو ماذا في اللغة والميل والظلم والقصد من السبيل دين الاسلام والجائل منها اليهودية والنصرانية وسائر منها للكفر. اذا ما معنى الاية؟ يعني على الله بيان السبيل المستقيم وهو

الاسلام - [00:22:42](#)

ومن من السبل ما هو ماذا؟ جائر. جائر طب لماذا قال لم يقل ومنها ما جعله جائر لم ينسب الله لم ينسب الله عز وجل الجور الى نفسه. لان الله عز وجل ماذا - [00:23:06](#)

لم يشرع السبيل الجائرة انما الناس هم الذين ماذا اخترعوها الله خذله تركهم لم يهديهم فاخترعوا هذه السبل الباطلة الكفرية. نرجع الان الى السؤال. لماذا هذه الاية بين الايات التي تتكلم عن النعم. ما المناسبة؟ المناسبة ان الاية السابقة تتكلم عن ماذا - [00:23:22](#)

السابقة مباشرة تتكلم عن ماذا؟ اي نعم اي نعم لا السرقة انه قال ماذا؟ والخير والبغال والحرير تركبوها اركبوها في السبل تسافرون بها. فلما ذكر السبيل الحسية انتقل الى ماذا؟ الى السبيل المعنوي. وهذا كثير في القرآن. هذا كثير جدا في القرآن - [00:23:43](#)

لو ينتقل من ماذا بدنا نحس الى المعنوي. يذكر الحسي ثم ينتقل منه الى المعنوي. يعني مثلاً في قوله تعالى مثلاً اعطيك مثلاً. مثلاً في قوله تعالى مثلاً نعم. وتزودوا - [00:24:08](#)

فان خير الزاد التقوى. ما هو اين الحس واين المعنوي سبب النزول في البخاري عن ابن عباس انه قال كان ناس يسافرون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون. يعني يسافرون بدون طعام. فالله قال لهم ماذا - [00:24:20](#)

لا تزودوا هذا حسي خذوا الطعام معكم. ثم انتقل الى المعنوي فان خير الزاد التقوى. فهمت؟ كذلك قال مثلاً نعم يا بني ادم خذوا زينبتكم عند كل مسجد قال تعالى آآ نعم يا بني ادم قد انزلنا عليكم - [00:24:36](#)

لباسا يوارى سوءاتكم وريشا. هذا حسي او معنوي؟ حسي. حسي. ماذا بعدها؟ لباس التقوى. ذلك خير. القرآن كثيرا ما جمعوا بين
ماذا؟ بين الحس والمعنوي. فالحسي هو الخير والبغال تركبوه - [00:24:52](#)

بين لما نتكلم عن هداية الله الحسية في الدنيا ناسب ان يبين ان الهداية الاعلى هي الهداية المادية المعنوية الهداية الى الصراط
المستقيم لذلك قال على الله قاصد السبيل والنجاة - [00:25:07](#)

ثم رجع مرة اخرى فقال ماذا؟ تذليل الاية ختام الاية قال ماذا؟ قال ولو شاء لهداكم اجمعين نعم قال وعلى الله قصد السبيل ومنها
جائر ولو شاء لهداكم اجمعين. قال جابر بن عبدالله - [00:25:17](#)

قصد السبيل بيان الشرائع والفرائض وقال ابن المبارك وسهل ابن عبدالله قصد السبيل السنة. كل هذا من التفسير ها؟ اسمه تفسير
بماذا؟ بالمثل. بالمثل منها جائر الاهواء والبدع. دليل قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. طب ما واجب
دليل وانا على قول - [00:25:35](#)

الاهواء والبدع على قول سهل ابن عبدالله الاهواء والبدع. اين الدليل في الاية على انها؟ لا تتبع السبل. السبل جمع. والاهواء كثيرة
السبل جمع الاهواء كثيرة وهي البدع كثيرة. طيب. ولو شاء لهداكم اجمعين - [00:26:00](#)

نظيره قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى. لماذا قال لماذا ما فعلته هذا التبديل ولو شاء لهداكم اجمعين؟ فيه رد على القدرية
القدر الذين يقولون بماذا؟ العبد هو الذي يضل نفسه ويهدي نفسه - [00:26:14](#)

ويقول وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر. فالذي جار الذي كفر لم يخالف مشيئة الله الكونية. لم يخالف المشيئة انما وافق المشيئة.
ولو شاء الله ان يهديه لهداه وهذه كذلك للسادة الليبية على ماذا؟ على ان الله - [00:26:29](#)

قادر على كل شيء. حتى قادر على كل ممكن. يعني الله يمكن ان يهدي الناس ام لا يمكن؟ يمكن. فلو شاهد هداكم اجمعين يقدر على
الله سبحانه وتعالى. ثم رجعت الايات تتكلم عن - [00:26:45](#)

يعني مرة اخرى في قوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب تشربونه ومنه شجر من هنا للتبعيض. هذا الماء بعض
تشربونه وبعض ماذا معنى ومنه شجر كيف يكون الشجر من الماء - [00:26:55](#)

لان الماء سبب للنبات. الشجر فيه تسيمون. اي من ذلك الماء شرب اشجاركم وحياة نباتكم فيه يعني في الشجر تسيمون ترعون
مواشيكم لان الشجر في اللغة يطلق على ما له ساق. وكذلك يطلق على الحشائش مجازا - [00:27:12](#)

يعني يسمون الحشيش ماذا؟ شجرة مجازا. الالبان ترعى في الحشيش. طيب ينبت لكم به اي الماء الزرع والزيتون والنخيل والاعناب
ومن كل الثمرات. ينبت لكم بي اي ينبت ينبت الله لكم به. الزرع والزيتون. الباء هنا ما معناها - [00:27:28](#)

وعند الاشعة ما معنى الباقي في التفاسير الشاعرة؟ تجد مثلا في الجالين يقول ينبت لكم به ها؟ ماذا يقول كيف يفسرونها؟ حتى
تحذر من التفاسير الشاعرة عندما تقرأه يقول ينبت لكم به اي عند نزوله - [00:27:46](#)

هذا الكلام تأويل انقاذ الاسباب لان كل ما عندهم في القرآن معناها ماذا؟ باء ظرفية وليست سببية. يعني وقت نزول ينبت لكن الماء
ليس سببا للنبات الماء ليس سببا عنده. هم يقولون الله يخلق النبات - [00:28:04](#)

في وقت نزول الماء ولا علاقة بين النبات والماء. لا علاقة اصلا. فهمت؟ يعني مثلا نقول مثلا آآ دخل لا تأثير للمعنى. لا تأثير. اما اهل
السنة يقولون بالتأثير. اه. له تأثير خلق الله فيه القدرة على التأثير بالخلق ام يلفون الاسباب. طيب ينبت لكم به ينبت الله لكم به الزرع
- [00:28:20](#)

النخيل والزرع والزيتون والنخيل والاعلاف. ومن كل الثمرات. دائما القرآن يبطل الزيتون والنخيل او الاعناب والنخيل. لانهما ماذا من
اهم النباتات عند العرب واكثرها فائدة. ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون - [00:28:39](#)

يعني سيأتي معنا في الايات المتتالية. اول اية ختم بيتفكرون يعني انظر في الايات. والاية الثانية ختمت بيعقلون ثالثا ختمت
بيتذكرون. طيب ما مناسبة التبذير في الاية الاولى لماذا قال في الاية ولا يتفكرون؟ قالوا لان - [00:28:59](#)

رؤية المطر عندما ينزل؟ نعم. وان بات النبات هذا يحتاج الى ماذا؟ الى فكر. والفكر يحتاج الى وقت تفكر. لان النبات لا ينبت انا

عندما ينزل الماء على الارض ينبت النبات انما ينبت ماذا شاء فشيئا. فالذي ينبت شيئا فشيئا يحتاج الى ماذا؟ الى تفكر. لان التفكير معناه تقول سافكر - [00:29:16](#)

في هذا الموضوع معناه ماذا؟ استغرق وقته بخلاف العقل. العقل هذا عقلته هذا فهمته مباشرة. والتذكر كما سيأتي. طيب. فذكر في التفكير في النبات لان النبات ماذا يعلم شيئا فشيئا. وسخر لكم سخر لكم اي ذل لكم. الليل والنهار والشمس والقمر - [00:29:36](#) والنجوم مسخرات اي مدلات بامر. هذا الامر كوني ام شرعي؟ كوني. كوني بامر. نعم. اي ابنه الكون ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. كذلك الثلاث ايات المتتالية كلها فيها ماذا؟ لاية لاية لاية. الا هذه الاية - [00:29:56](#)

الاية الاية. هذه الاية ماذا قال؟ يعني ارجع مرة اخرى للايات. الاية الحادية عشر قال لاية لقوم يتفكرون. والثانية عشر قال ماذا لا ايات وثلاثة عشر؟ قال ما لاية لماذا جمعت في الاية الثالثة الثانية عشر؟ لماذا جمعت؟ قالوا لان الايات في الاية الحادية عشرة والاية الثالثة عشرة في اية - [00:30:15](#)

واحدة. يعني الاية الحادية عشر تتكلم عن ماذا الزرع الزيتون النخيل كله اية واحدة وهي اجمال اية الانبات. انبات النبات من الارض صح وكذلك الاية التي بعدها. وما ذرى لكم في الارض الالة بعد بعدها. الثالثة عشر. وما ظهر لكم في الارض مختلفا الوانه. والنبات ايضا. يعني لا يكاد - [00:30:37](#)

في اية واحدة. اما اية الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم في ايات ماذا؟ مختلفة. في دلالتها وفي انواعها. فهمت؟ فقال فيها ماذا؟ لايات لقوم يعقلون. ذكر هذا الرازي يعني؟ والنجوم مرفوعة. نعم. النجوم مبتدا. هناك قراءة - [00:30:56](#)

النجوم مبتلىء وهو استثنافه. فتقول النجوم مبتلىء ما سخرت خبر. واذا وعطفت ستقول ماذا؟ في القراءة الاخرى. والنجوم مسخراته. يعني تكون النجوم اطوف على ماذا؟ على الليل والنهار. طيب في ايات مختلفة - [00:31:16](#)

ايات مختلفة قال وسخر لكم اي ذل لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات مدلات بامري اي باذني ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. لان هذا يدرك بمجرد العقل والرؤية لا يحتاج الى تفكر وما ذرا خلقه. لكم - [00:31:31](#)

لأجلكم ايه وسخر ما خلق لأجلكم في الارض من الدواب والاشجار والثمار وغيره. فما دار لكم في الارض هذا اعم من الاية التي قبل قبل هذه. اللي هي التي قبل قبل هذه تقول ماذا - [00:31:51](#)

تقول ماذا ينبت لكم بي الزرع والزيتون؟ اما ما ذرا لكم يعم ماذا؟ يعم الزرع والزيتون يعم ماذا؟ يعم الحيوانات يعم كل ما خلقه الله في الارض. وماذا رأى لكم - [00:32:04](#)

في الارض اي لأجلكم من الدواب والاشجار والثمار وغيرها مختلفا نصب على الحال الوانه. ان في ذلك لاية لقوم يذكر. وذكر التذكر انه ماذا؟ التذكر يكون بعد التفكير تذكر ما نسيه فهو ذكر قبل ذلك ماذا - [00:32:14](#)

ذكر قبل ذلك ماذا؟ النبات. هم. فعندما يكرر ذكر النبات الاخر كان يذكر به مرة اخرى وكرر ذكر النبات مرة اخرى وعمم شمل كذلك الحيوانات كانه يذكر به مرة اخرى. قال وهو الذي سخر البحر لتأكل منه لحما طريا يعني السمكة - [00:32:34](#)

السمك لحم طري اطرى اللحم واسهل ولا كلفة فيه ولا تربية لانسان لا يربيه ولا يطعمه. وتستخرج منه حلية تلبسون. فذكر فوائد البحر. اول فائدة ماذا؟ لتأكلوا منه لحما طريا. الفائدة الثانية تستخرج منه حلية تلبسونها. نعم - [00:32:53](#)

من من التحسينيات من الكماليات. تجد ان الصورة ماذا؟ تدور بين ذكر المادة الضروريات والحاجيات والتحسينيات. نعم. وترى مواخر فيه. يعني جوارى من مخرع شقة. المخر هو ماذا؟ هو الشق. لان السفن تشق البحر - [00:33:12](#)

اي جوارى قال قتادة مقبلة ومدبرة هو انك ترى سفينتين احدهما تقبل والاخرى تدبر تجريان بريح واحدة يعني بعد ما اخترع الانسان المحركات التي تسير بها السفن حتى مع المحركات يقولون لابد من الريح. لو لا يوجد ريح لن تعمل المحركات - [00:33:31](#)

لابد من الربا. حتى الان لابد ان نلحق هكذا يقولون الثقب عندما تمشي هكذا وتمشي هكذا تحتاج الى ماذا الى الريح فالريح واحدة والسفن تقبل وتدبر ولتبتغوا من فضله عن التجارة - [00:33:53](#)

التجارة ولعلكم تشكرون. اذا رأيت صنع الله فيما سخر لكم. كيف هذا البحر يحمل هذه السفن العظيمة احمل مسمار المثل لو رميته

يقع في قاع البحر. اه. والقى في الارض رواسي ان تميد بكم - 00:34:08

هنا يستخدم القى لم يستخدم خلقه. يعني استخدم الايات السابقة كلها ماذا فيها خلق وفيها سخر. صح وفيها ذرة نعم لو رجعت

للايات فيها ماذا؟ فيها الخلق والتسخير والذر. صحيح - 00:34:27

هنا قال القى القى في الارض رواسيا بعض المفسرين اشاروا الى ماذا؟ الى معنى في هذا. قالوا اللقاء لانه عندما تكونت الجبال في

الارض ربما كان هذا من نيازك القيت من الفضاء. تليفون النيزك - 00:34:45

حجر كبير جدا الكل يطير في الجو اه مثل الشهاب. اه. وترمي به الارض. فربما ماذا وربما اللقاء بمعنى ماذا؟ لان اللقاء بمعنى

الاعطاء من معاني اللقاء الاعطاء. كما قال تعالى او القى عليه الذكر من بيننا او القى يعني ماذا اعطي - 00:35:00

القيت اليكم والقى لها معناه. القى بمعنى رمى سيكون في هذا اشارة الى منجمات تكونت من ماذا؟ من حجارة خارج الارض. او القى

بمعنى اعطي. يعني اعطي لكم في الارض رواسيا فكن من باب التنوع في اللفظ. حتى لا يكرر ماذا - 00:35:22

سخر او خلق او ذرا فمن باب التنوع في اللفظ اتى بفعل جديد وماذا؟ وهو القى. نعم. والقى في الارض نواسيا. وقد يكون المعنى ان

اللقاء يلزم منه ماذا؟ الارساء. لان الجبال الرواسي ما معنى رواسي - 00:35:37

تثبتت سميت الجبال الراسية ان تثبت الارض. لان الجبال اوتات الله وصفها بانها اوتاد والعلم الان يثبت هذا. ان ما تحت الارض من

الجبل سوء فوق الارض سبع وتحت الارض ستة اسباب - 00:35:53

فالجبل ماذا يرسي الارض يثبتها؟ نعم والقى في الارض لواسية. نعم قال والقى في الارض نواسي ان تميل بكم. ما معنى ان تميد بكم

يعني لننا تميد بكم وهذا كثير في القرآن. كما قال تعالى يبين الله لكم ان تضلوا. تضلوا. يعني لننا تضلوا. هذا كفيل في لغة العرب

يعني. اي تتحرك وتميل. وانهارا وسبل يعني - 00:36:07

وانهارا وجعل فيها انهارا وطرقا مختلفة. لعلكم تهتدون الى ما تريدون فلا تضلون. وعلامات اي معالم معالم الطرق. العلامات هي ماذا

معالم الطرق العلامات التي تكون في الطرق. قال بعضهم ها هنا تم الكلام. يعني علامات يعني والقى في الارض نواسي ان تميد بكم

ونهارا وصبرا لعلكم تهتدون - 00:36:30

علامات ثم انتهى الكلام تقف. تقول واو استئنافية وبالنجم هم يهتدون. قال محمد بن كعب والكلبي اراد بالعلامات الجبال فالجبال

العلامات النهار والنجوم علامات الليل. كل هذا صحيح داخل في الاية. العلامات اعم من هذا هذا من تفسير بالمثال. وقال قتادة انما

خلق الله النجوم لثلاثة اشياء - 00:36:50

لتكون زينة للسماء ومعالم للطرق ونجوما للشياطين. فمن قال فيها فمن قال غير فهذا فقد تكلف لا علم له به. مفهوم الكلام طيب بعد

ما ذكر لنا قلنا الاية تتكلم عن النعم واثبات التوحيد عن طريق النعم. بعد ما ذكر النعم وسيأتي الكلام مرة اخرى عن النعم سيعيد الكلام

عن النعم بعد ذلك في سياق السوء - 00:37:10

ذكر ماذا النتيجة؟ افمن يخلق كل هذه الاشياء؟ النبات والارض والجبال والحيوانات والانسان بدأ بخلق الانسان؟ افمن يخلق كل هذه

الاشياء كمن لا يخلق افلا تذكرون؟ فهل الاسد الذي اهل السنة على ماذا - 00:37:36

على ان الله ما زال يخلق وان خلق الله ليس له اول وان جنس المخلوقات ليس له اول لان الله مدح نفسه بماذا؟ بالخلق. ولو قلت ان

الله لم يكن خالقا ثم خلق. معنى ذلك انه كان ناقصا - 00:37:50

لانه مدح نفسه بماذا؟ بالخلق فمعتقد اهل السنة ماذا؟ ان جنس المخلوقات لا اول له. الله ما زال يخلق ويفني لكنه متقدم على كل

المخلوقات لان المخلوق لا يمكن ان يوجد قبل وجود خالقه. فهمت؟ هذا لا يعني ان المخلوقات تشارك الله في اوليته. نقول جنس

المخلوقات لا اول له كما يتصور ان جنس - 00:38:04

مخلوقات لا اخر له انت في الجنة ليس لك اخر. والله يخلق لك نعيما في الجنة لا ينتهي. كذلك نقول جنس المخلوقات ليس له اول.

نعم نعم. افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكروا. افمن يخلق يعني الله تعالى كمن لا يخلق يعني الاصنام - 00:38:25

الهة الباطنة الاموات افلا يتذكرون افلت تتذكرون خلق الله فتوحده وتفرد بالعبادة. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور

رحيم لتقصيركم في شكر النعمة لماذا قالهن ان الله لغفور لرحيم؟ قال لتقصدكم في شكر النعمة رحيم بكم حيث وسع عليكم النعم -

[00:38:44](#)

ولم يقطعها عنكم بالتقصير والمعاصي. يعني مع كفركم ما زال يرزقكم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى ليس احد اصبر يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله - [00:39:15](#)

ينسبون له الزوجة والولد ثم هو يرزقهم ويعافيهم. فالله عز وجل لو كانت الدنيا تساوي عنده جناح بعوضة ما سقى الكافر شربة ماء. فالله عندما يرزق الكفار لسببين. ما هما السببان - [00:39:32](#)

رحمته وكمال غناه وان هذه الدنيا لا تساوي شيئا عند الله. لو كانت تساوي شيئا عند الله ما سقى الكافر منها شربة ماء. لذلك هو يحلم الكافر من الآخرة يحرم الكافي من الآخرة لماذا؟ لان الآخرة لها قدر عند الله - [00:39:47](#)

قدره اعلى من جناح البعوضة اما الدنيا جناح بعوضة. فلذلك لو كانت تساوي جناح اقل من جناح البعوضة. لو كانت معنى الحديث ماذا؟ لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة جناح ذبابة. ما سقى - [00:40:04](#)

منها شربة من لم يكن يذكور. فهذا دليل على ماذا على مدى حقارة الدنيا عند الله عز وجل وهوانها. اما الآخرة لان شأنها عظيم. الله حرم منها فهمت يعني ولله المثل الاعلى. يعني انت مثلا لو كنت آآ تبغض شخصا - [00:40:16](#)

شيئا يسيرا جدا لا يضرك اعطاؤك نوم. لا يضرك اعطاؤه ولا شيء له. لان النجاح حقير جدا بالنسبة لك. فالله عز وجل يغض الكفار ومع ذلك اعطاهم. لان كما اعطاهم هذا فقير جدا بالنسبة لغناه سبحانه وتعالى ولا يساوي شيء. هذا معنى. والمعنى الثاني ان الله رحيم

ورحمته عمت حتى الكافرة في الدنيا. فخلقه ورحمه بان رزقه - [00:40:34](#)

نعم. هذه الآية جاءت مرتين في القرآن. اي آية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. في هذه السورة ختمت بماذا بان الله لغفور رحيم. في سورة ابراهيم قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار. طب لماذا؟ كان مختلفا - [00:40:54](#)

لان هنا الكلام عن ماذا؟ عن النعم وعن من الله عز وجل على عباده بالنعم. فناسب ان تختتم بماذا؟ بالمغفرة والرحمة. اما في سورة ابراهيم الكلام كان عن ماذا؟ عن الكفار. الم ترى الى الذين - [00:41:15](#)

بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. جهنم يصلون فبئس القرار ثم قال بعد ذلك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار. فكلام على الكفار الذين - [00:41:29](#)

بدلنا نعمة الله كفر. فلازم ان تقتل بماذا؟ بالظلم والكفر يعني. المهم يعني قال والله يعلم ما تسرون وما تعلنون. ما مناسبة الذكر هذه الآية بعد الكلام على افمن يخلق كمن لا يخلق - [00:41:39](#)

ما المناسبة عندما قال تعالى فمن يخلق كمن لا يخلق افلا يتذكرون. هذا التهديد لهم بماذا تهديد له بوقوع في الكفر يقول والله يعلم ما تسرون من الكفر وما تعلنون من الكفر. فهذا تهديد لهم. فالعلم هنا الذكر العلمي مناسبتة ماذا؟ ما مناسبتة؟ التهديد التخويف.

تخويف الله عز وجل عباده - [00:41:56](#)

من الكفر لانه يعلم ما يسرنا وما يعلنون. وايضا فيه بيان ان الهته الناقصة لا تعلم. الهتهم ماذا؟ ناقصة لا تعلم. ولذلك قال والذين

يدعون من دون يعني الاصنام لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. هذا تكرار لنفس المعنى السابق. افمن يخلق ومن لا يخلق - [00:42:25](#)

ثم قال عن هذه الاصنام اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون. اموات اي الاصنام. غير احياء لماذا لم يقولوا وان تعودوا نعم الله لان المفرد المضاف نعمة الله في القاعدة في الوصول - [00:42:42](#)

ان المفرد المضاف يعوم اذا قلت مثلا اكرم طالب العلم. انت لا تقصد طالب علم واحد تقصد ماذا؟ كل طالب علم المفرد المضاف اهو.

امتى؟ طيب الهكم اله واحد. قال اموات وللانصام غير احياء وما يشعرون يعني الاصنام ايان متى يبعثون والقرآن يدل على ان

الانصام تبعث وتجعل فيها الحياة - [00:43:02](#)

فتتبرأ من عابدها. مفهوم؟ اله ملا واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة اي جاحدة ومستكبرون متعظمون معي حقا ان الله

يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين - [00:43:23](#)

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان. فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا كما في رواية يعني - [00:43:43](#) قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس. ما معنى بطل الحق؟ اي رد الحق. اذا عرض عليه الحق ماذا يرد اذا ارد الى الحق يرده. وظنط الناس معناه ماذا؟ احتقار الناس. يحتقر الناس يرى انه افضل منهم. لكن ليس من الكبر ان - [00:44:00](#) يكون ثوبه حسن ونعله حسن واذا قيل لهم يعني لهؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم مشركوا مكة الذين اقتسموا عقابها. اذا سأل ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين احاديثهم واباطيلهم ماذا يقصد بهذا؟ قال واذا قيل لهم - [00:44:19](#) لهؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة. وهم مشركوا مكة الذين اقتسموا عقابه. ماذا يقصد اقتسموا عقابها؟ مضى معنا في سورة الحجر. السورة الماضية. انه قال قال كما انزلنا على المقتسمين. قيل المقتسمون يعني الله قسم بينهم العذاب - [00:44:42](#) وقيل غير ذلك قيل كما مضى. نعم. وقسموا الايات يقبلون البعض. بالضبط يقسمون يعني السياق يقبلون بعضا ويردون بعضا ولكنه لا يقصد هذا المعنى يقصد يقتسم العذاب اذا سأل الحاج من الذي سأله؟ يعني لو اتى شخص غريب غريب. خارج مكة للحج مثلا او للتجارة او لاي شيء. فيقول لاهل مكة ما هذا النبي - [00:44:59](#) الذي بعث فيكم يعني ماذا انزل ربكم؟ يعني ماذا انزل الله على هذا النبي؟ فيقولون ماذا؟ قالوا اساطير الاولين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين احاديثهم واباطيلهم ليحملوا اوزارهم اي ذنوب انفسهم - [00:45:23](#) كاملة وانما ذكر الكمال لان البلايا التي تلحقهم في الدنيا وما يفعلون من الحسنات لا تكفر عنهم شيئا ما معناه ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. يعني هم عندهم مصائب في الدنيا. صح - [00:45:41](#) هل المصائب في الدنيا ستنقص اجرهم هل المصائب في الدنيا عفوا ستنقص عذابه؟ لا تنقص عذابه. المصائب في الدنيا ماذا؟ لا تنقص عذابي. لا تفعل شيء لا يريد شيء. تعال لا اريد شيء - [00:46:01](#) هل المصائب في الدنيا ستنقص عذابه سؤال لا تنقص. يعني هل المصيبة التي تقع بالكافر تنقص عذاب الكافر؟ لا لا تكفر عذابه. لا تكفر عنه عذابه. طيب واذا قيل لهم اي لهؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة. وهم مشركوا مكة. الذين اقتسموا قال ليحملوا اوزارهم ذنوب انفسهم كاملة. لماذا ذكر الكمال مرة اخرى؟ من يقول - [00:46:14](#) لماذا ذكر الكمال؟ حتى لا يظن ان المصائب التي تنزل بهم في الدنيا ستكفر بعض سيئاتهم كما تكفر عن المؤمنين. ما هو المؤمن المصائب تكفر عنه. لكن هم المصائب في الدنيا ويعذبون العذاب الكامل في الآخرة. ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. هذا معنى معنى اخر - [00:46:38](#) اقرأ آية وانت تعرف المعنى الآخر. ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. لانهم سيحملون اوزارين وزرين ذنبهم وذنب الذين اضلوهم. فحملهم بالذين اضلوهم لن ينقص من ذنبهم. فاذا كاملة لتدل ماذا؟ انهم عندما حملوا ذنوب غيرهم هذا لينقص ماذا؟ لينقص من ذنوبهم هم. فهتم - [00:46:56](#) طيب لماذا ذكر هذا؟ لانه في الآية السابقة اذا قيل لهم لما يسألون ما هو الذي نزل على النبي عليه الصلاة والسلام؟ يضلون الناس يقولون اساطير الاولين. فهم كانوا سببا في ماذا؟ اجلالا. في اضلال الناس. الم يكونوا كلما اتى احد - [00:47:16](#) من خارج مكة يقولون له ماذا لا تسمع لهذا الرجل نعم فانه اذا سمع اذا سمعت فلو يسحرك. فالناس ليه يسمعون النبي عليه الصلاة والسلام؟ حتى جاءت طفل ابن عمرو الدوسي وماذا قال؟ قال ان رجل عاقل وضع في اذنيه كرسى - [00:47:33](#) قطن حتى لا يسمع. ثم قال انا رجل عاقل ماذا يضلني لو سمعت؟ فسمع فاسلم لكن لا شك ان هناك ناس كثيرون لم يسمعوا بسبب ماذا؟ بسبب كفار مكة. فاستحق كفار مكة ماذا؟ ان يحملوا اوزارا كاملة يوم القيامة اوزار الذين يضلونهم بغير علم - [00:47:48](#) قال ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم اي بغير حجة فيصدونهم عن الايمان الا ساء ما يزررون. ساء ما يحملون. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من - [00:48:05](#)

انه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا مفهوم الحديث قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد. قد مكر الذين من قبلهم هو نمرود بن كنعان. الاية عامة تعم كل - [00:48:26](#)

الكفار الذين قبل ذلك ما كانوا اي كفروا. بنى الصرح ببابنا ليصعد الى السماء. فاتى الله بنيانه من القواعد اي قصد تخريبه بنيانهم من اصولها اتى الله سؤال هل هذه الاية من آيات الصفات - [00:48:42](#)

هل هذه الاية التي صفتها؟ لا. لماذا ليست نهاية الصفات؟ اتى نعم؟ عندنا صادم يعني مثلا في قوله تعالى مثلا نعم هل ينظرون الا ان يأتي ربك او يأتي بعض ويأتي ربك؟ فيأتي - [00:49:02](#)

طلب كثير حقيقي المؤولة يقولون صفة الاتيان لا تثبت لله. يأتي ربك يعني يأتي ماذا يأتي امره مثلا. ويستدلون بمثل هذه الاية الاشعيرة والمعطلة. يقولون اتى الله بنيانا من القواعد. هل الله اتى بنفسه وهدم بنيانه؟ لا. اهل السنة لا يقولون هذا. نقول لابد ان تفرق بين ماذا - [00:49:17](#)

ان معنا ومعنى بسبب السياق لابد من اعتبار السياق. هنا السياق اتى الله بنيانه من القواعد فخر عليه مستقبل. قال لها ماذا قصده ولمعناه ماذا؟ القصد. الارادة ليس معنى وتيان الذات. لكن فئات اخرى ليس عندنا هذا الصارف - [00:49:37](#)

وجاء ربك ملكان هو المجيد. وجاء ربك والملك صفا صفا. هذه هي الحقيقة يليق بذاته سبحانه وتعالى. فهمت؟ فلا بد ان تفرق بين ماذا؟ بين آيات الصفات التي لا لا تحتل تأويل بسبب السياق - [00:49:56](#)

والاية التي ليست من آيات الصفات كهذه الاية. فلماذا؟ تحتل التأويل بسبب السياق بل لابد من تأويلها بسبب السياق. فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهما السقف اي قصر تخريب بنيانه من اصولها فخر عليهم السقف يعني اعلى البيوت - [00:50:08](#) من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون اي من مأمئهم بما اننا لا شعور لا يعلمون. يعني اتاهم العذاب من حيث من المكان الذي لا يعلمونه من مأمئين كمثل تجد مثلا ان ان فرعون قال ليس لي ملك مثل هذه الانهار تجري من تحتي. وكان امنا بسبب الانهار التي تجري من تحته فاجراها الله من فوق الكون. نعم - [00:50:28](#)

مثلا الذين آآ قالوا من اشد منا قوة. وآآ كانوا يلحدون من الجبال بيوتا فارهين قوم كان مصالح ثمود. اهلكم الله بالصيحة باقل شيء اتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. يعني كمثلا قوم شعيب - [00:50:52](#)

نعم اتاهم عذاب يوم الظلة ارسل الله عليهم حرا شديدا ثم جاءتهم سحابة فاضلتهم فدخلوا تحت ظلها فنزل العذاب منها. اتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. وهكذا كل الامم وهذا من مكر الله عز وجل بهم - [00:51:06](#)

ثم يوم القيامة يخزيهم اي يهينهم بالعذاب. ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم؟ اي تخالفون المؤمنين فيهم. معنى يشكون فيهم اي تخالفون المؤمنين ماذا؟ فيهم. تخالفون المؤمنين فيهم اي بسببهم - [00:51:25](#)

يعني ما لهم لا لا يحضرونكم فيدفعون عنكم العذاب. ما لهم لا يأتون فيدفعون عنكم العذاب مرة اخرى ثم يوم القيامة يخزيهم ان يهينهم بالعذاب. ويقول تعالى اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيه؟ معنى تشقون - [00:51:41](#)

مرة اخرى اي تخالفون المؤمنين فيهم يحتمل ان في هنا ظرفية او سببية. ان قلت انها سببية هذا هو الازهر. يعني تخالفون المؤمنين بسببهم يعني انتم كنتم تخالفون المؤمنين بسبب ماذا؟ بسبب عبادة الاولياء. عبادة الاموات. ها - [00:51:59](#)

انتم تشقون تخالفون فيه تخالفون المؤمنين بسببهم. او ظرفية ان خلافكم كائن فيهم كائن فيهم. طيب تخالفون المؤمنين فيهم؟ ما لهم لا يأتون لكم يوم القيامة ليدفعوا عنكم العذاب. قال الذين اوتوا العلم وهم المؤمنون ان الخزي الهوان اليوم والسوء اي العذاب

على - [00:52:19](#)

الكافرين لا جواب للكفار عن سؤال الله تعالى عندما يقول اين شركاء الذين كنتم تشاركون فيهم؟ فيجيب المؤمنون. المؤمنون يجيبون ان الخزي اليوم والسبع الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم يقبض ارواحهم ملك الموت واعوانهم - [00:52:39](#)

ظالم انفسهم هذا حال بالكفر ونصب على الحال اي حال كفرهم. فالحقوا السلامة اي استسلموا وانقادوا القوا من قولهم مثلا عندما مثلا الجيش يحاصر العدو فالقى العدو سلاحه. هذا معناه ماذا - [00:53:00](#)

استسلم رمى السلاح القى السلاح. القى السلاح الارضي استسلم هم اقوى والسلام معناها ماذا استسلموا. استسلموا عندما ووجهوا بالعداء. استسلموا فالتقوا السلمة نعم اي استسلموا وانقادوا وقالوا ما كنا نعمل من سوء. شرك. وقالت الملائكة - [00:53:23](#) بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون. قال عكرمة على بذلك من قتل من الكفار بيد. يا عم ما تعم من قتل من الكفار هذا كما قلنا من السلف يكون اسمه تفسير بالمثل. فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. قال لهم ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلا بأس مثل المتكبرين عن الايمان - [00:53:43](#)

وقيل للذين اتقوا وذلك ان احياء من الاحياء العربي كانوا يبعثون ايام الموسم من يأتيهم باخبار النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا جاء سألوه فاذا جاء سأل الذين قعدوا على الطرق عنه الذين قعدوا على الطرق ماذا؟ سألوا عنه - [00:54:04](#)

نعم يقولون ساحر كاهن شاعر مجنون وهذا يسمى سلاح ماذا هدف هذا السيد احمد هذا اي سلاح هذا. سلاح الاعلام يعني صح. وسائل الاعلام يعني. ادي وسائل الاعلام عندهم. يعني يأتون بناسيا على الطرق - [00:54:30](#) اي شخص يأتي كما ابو ذر مثلا كيف اسلم ابو ذر وابو زبي من من السابقين جدا في الاسلام. ابو مدرب الايطالي اسلم في اول بعده. اسلم والنبي عليه الصلاة فقط من الصحابة - [00:54:47](#)

ولكنه اتى. اه. اصل اخاه اولاً ولا اذهب فاتني بهذا الخبر الرجل في مكة الذي يقول انه نبي. فلم يأتيه بخبر يشفي قصته في البخاري. فاتى بعد ذلك بنفسه وله قصة طويلة اسلم بعدها - [00:55:01](#)

اسلم بعدها. وقول ما تلقى السلام اول ما القى السلام على النبي. لكن النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال الا حديث البخاري؟ قال الا ترى ما انا فيه؟ انما تبغني حر وعبد - [00:55:14](#)

يقصد علي يقصد ابو بكر وعلي وزيد فارجع حتى حتى يظهرني الله عن الناس. فرجع الى غفار حتى اتى النبي بعد ذلك. طيب فكانوا يفعلون ماذا؟ كانوا يجلسون الناس على الطرق - [00:55:26](#)

فاذا جاء سأل الذين قعدوا على الطرق يعني فيقولون ساحر كاهن شاعر كذاب مجنون ولو لم تلقه خير لك. افضل لا تقابله لو لم تلقه يعني اذا لم تقابله خير لك. فيقول السائل انا شر وافد ان رجعت الى قومي دون ان ادخل مكة فالفاه - [00:55:41](#)

فيدخل مكة فيرى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيخبرونه بصدقه وانه نبي مبعوث فذلك قوله وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا يعني انزل خيرا. يعني الاية عامة كما قلت ولكن يصلح ان تكون لما ذكرهم هو الذي ذكره. قيل للذين اتقوا يعني الذي عنده حريص على الايمان الذي عنده حرص على الايمان ولا يقلد - [00:56:02](#)

انما يبحث عن الحق بنفسه ها؟ لان هؤلاء الذين قالوا ماذا؟ ساحر كاهن شاعر كذاب مجنون؟ هل عندهم بينة على ما قالوا؟ فلا بد ان تتباهي بنفسك. ولذلك التقليد في الكفر ليس عذرا - [00:56:26](#)

التقليد في الكفر ليس عذرا للكافر. الا ترى ان الصغير يقلد ابويه في الكفر هل يكون عذرا له؟ ولم يقل النبي عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة صح - [00:56:38](#)

بابواه يهودانه يهودانه او يمجسانه هل هذا عذر له مقلد ابويه في الكفر في الطحاوية شرح الطحاوية قال ماذا؟ كما ان الكافر الطفل المميز لا يقلد اباه فيما يضره. لو ان طفل عنده سبع سنوات ورأى اباه يضع يده في النار مثلاً. هل سيقبله في هذا؟ لو يعلم ان هذا يضر - [00:56:49](#)

فانه وليقلده فيما يضر في الدنيا. فمن باب اولى الا يقلده فيما يدور في الآخرة. فهمت؟ لان بعض المانحين فيقولون ماذا؟ انت مسلم لانك ولدت الابواب المسلمين. من ادرك لو ولدت لبوين نصرانيين مثلك وانت ستكون نصراني. يعني انت انت مسلم بالصدفة يعني. فهمت؟ فكيف تجيب بهذا الجواب؟ الترميط في الخوف ليس - [00:57:14](#)

عليك ان ان يكون لك عقل وان تبحث انت عن الحق يعني. نعم طيب وقيل للذين اتقوا طيب ثم ابتدأ فقال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة اي كرامة من الله. قال ابن عباس هي تضعيف الاجر - [00:57:34](#)

الى العشر. هذا معنى من المعاني. كل هذا من السلف تفسير بالمثل كما يقول شيخ الاسلام. للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة.

الحسنة دي تشمل اشياء كثيرة جدا لان حسن هنا ماذا؟ نكرة تفيد ماذا؟ الاطلاق. حسنة مطلقة. منها السعادة في الدنيا. من عمل

صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيين - [00:57:49](#)

حياة طيبة. اطمئنان القلب. الرضا القناعة وهي تضعيف الاجر الى العشر. ولكن تضعيف الاجر الى العشر هذا في الأخير ليس في الدنيا صح لتضعيف الاجر. الاقي حسنة في الدنيا ام في الآخرة؟ لا. الطبيعية في الاجر في انت ستجد هدف في صحيفتك في الآخرة -

[00:58:09](#)

للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. ليس المقصود بالحسنة وان عكس السيئة. اجر الاجر في الآخرة. اما الحسنة هي السعادة فرح

اطمئنان القلب الرضا. ها؟ كما يقول شيخ الاسلام ماذا؟ ان في الدنيا جنة. من يكمل - [00:58:29](#)

من لم يدخلها ليدخل جنة الآخرة. وجنة مدى الرضا والراحة والطمأنينة. فالكافر وان كان من اغنى الناس الى انه يعيش تعيسا وحزينا. نعم ليس عنده راحة القلب الحاج الديوي نعم كل هذا من الدنيا كل هذا من الحسنة في الدنيا يدخل في كل هذا حسنة نكرة

تفيد الاطلاق - [00:58:46](#)

قال ولدان الآخرة ولدال حال الآخرة خير ولنعمة دار المتقين قال اكثر المفسرين هي الجنة ثم فسرهما ما هي الدار الآخرة؟ جنات عدن

يدخلونها تجري من تحتها الانهار. لهم فيها ما يشاءون - [00:59:06](#)

يجزي الله المتقين. ومن اعظم النعيم ان يصف الله الجنة بان لك فيها ما تشاء. لان هذا لا يمكن ان يكون في الدنيا لان الله لا يمكن ان

يفصل مع انه فصل لنا في نعيم الجنة. لكن تفصيله في نعيم الجنة لن يخطر على عقولنا - [00:59:27](#)

العين رأت والاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فالاعم ان يقول ماذا؟ لهم فيها ما يشاءون. كما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة

والسلام فقال له هل في الجنة ابل - [00:59:45](#)

هل في الجنة زرع؟ فقال له في الآخر ماذا؟ لك فيها ما تشاء فهمت؟ لهم فيها ما يشاءون. كل ما تشاءه نعم لك فيها لهم فيها ما

يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. مؤمنين طاهرين من - [00:59:55](#)

قال مجاهد زاكية افعاله واقوالهم. اذا ما معنى طيبين طاهرين من الشرك ليسوا مشركين طيب معنى اخر زاكية افعالهم. افعالهم

زكية. ليس فيها محرم واقوالهم. يقولون يعني الملائكة له سلام عليكم. اي وقيل يبلغونهم سلام الله. الملائكة تقول سلام عليكم -

[01:00:09](#)

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. استدل بعض اهل العلم بهذه الآية واستدل صحيح. على انه يجوز في السلام التنكير يعني انت عندما

تسلم تقول ماذا؟ سلام. سلام ليست سلام. نعم. والاولى التعريف. قوله عز وجل. طب لماذا نكر الملائكة - [01:00:39](#)

الوفود الاطلاق تنكيد يفيد ماذا؟ الاطلاق. ولكن التعريف ايضا يفيد العموم قوله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة لقبض

ارواحهم او يأتي امر ربك يعني يوم القيامة. وقيل العذاب كذلك فعل الذين من قبلهم اي كفروا كفروا يعني. وما ظلمهم الله -

[01:00:57](#)

تعذيبهم اياه بتعذيبه اياهم. وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقوله كانوا انفسهم يظلمون هذا قصر. لان اصل الكلام ماذا

يظلمون انفسهم فتقديم ما حق والتأخير تقديم المفعول على الفعل يفيد الحصر والقصر. فهم لم يظلموا الا انفسهم. فاصابهم سيئات

ما عملوا اي عقوبات كفر - [01:01:18](#)

واعمالهم الخبيثة. وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. نزل به. حق بهم يعني ماذا نزل بي واحاط بي من معاني حق ايضا احاط. ما كانوا

به يستهزئون ما كانوا يستهزئون به وهو الايمان كانوا يستهزئون بالمؤمنين والايمان فكان هذا بسبب - [01:01:41](#)

سبب عذابهم. فالباء هنا بقى معناها ماذا سببية يعني حاق بهم العذاب بسبب ماذا؟ بسبب استهزاءهم. وقال الذين اشركوا لو شاء الله

ما عملنا من دونه من شيء ولا نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. يعني البحيرة والسائبة والوصيلة والحام. مضى معنا هذا

في سورة المائدة. فلولا ان الله رضي - [01:01:58](#)

لغير ذلك وهدانا الى غيرها. كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ ليس ليس الهداية انما اليهم التبليغ. فهؤلاء

المشركون احتجوا بماذا؟ بالتوفيق. بالقدر. هؤلاء جبرية. جبرية - 01:02:39

جبرية قل لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء. انتم تقولون احنا كفار؟ الله الذي اجبرنا على الكفر هؤلاء ضلوا بانهم ظنوا ماذا؟
ظنوا ان المشيئة تستلزم ماذا - 01:02:59

الماشية تستلزم ماذا؟ ما سبب ضلال القدرية والجبرية اصلا انهم ظن ان المشيئة تستلزم المحبة قول المشيئة هي المحبة كل ما شاءه الله طالما شاء الكفر معنى ذلك انه رضىه واحبه. اما اهل السنة يقولون ماذا؟ لا الله قد يشاء الكفر ولا يحبه. طب لماذا شاء ولا -

01:03:12

احب لانه اراده لغيره. الكفر المراد لغيره. كما انك تريد قطع يدك التي ستموت بسبب المرض الذي فيها. وانت لا تحب هذا. ان تتشاء قطع يدك ولا تحب خطأها. لكن لماذا تشاء لمحبوب اعلى؟ هو حفظ البدن - 01:03:29

المشيئة لا تستلزم المحبة عند اهل السنة خلافا للجبرية والقدرية قال كذلك فعل الذين من قبلهم احتجوا بالقدر يعني قال على الرسل الا البلاغ المبين. ولقد بعثنا في كل امة رسولا. اي كما بعثنا فيكم رسولا يعني؟ ان اعبدوا الله. قال هنا ما - 01:03:46

مم اين الفعل الذي قبلها؟ بعثنا. ما بعثنا بمعنى ارسلنا قلنا كل فعل فيه معنى القول وليس فيه حروف القول. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هو كل معبود من دون الله. فمنهم من هدى الله - 01:04:08

اي هداه الله الى دينه هداية توفيق والهام. ومنهم من حققت عليه الضلالة وجبت بالقضاء السابق حتى مات على كفره. فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذابين. اي مآل امرهم وهو خراب منازلهم بالعذاب والهلاك - 01:04:26

ما معنى هنا اجتناب الطاء؟ ما معنى الكفر بالطاغوت؟ هذه الاية فسرت صفة الكفر بالطاغوت؟ ما صفة الكفر بالطاغوت ها قال تعالى في في اية اخرى فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله ما صفة الكفر بالطاغوت - 01:04:45

اجتناب عبادته. كما قال تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها ونابوا الى الله لهم البشرى. فاجتنبوا الطاغوت يعني ماذا؟ تركوا عبادته. هذا معنى الكفر بالطوع. ان عبادته. ان تحرص على هداهم يا محمد فان الله لا يهدي من يضل. اي لا يهدي الله من اضلهم -

01:04:58

وهذا فيه رد على من؟ يضل فيه رد على من على المعتزل الذين يقولون العبد هو الذي يضل نفسه والله لا يضل احدا وما لهم مناصرين اي مانعين من العذاب - 01:05:17

واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. ذكر الله مرة اخرى كلام منكري البعث وهم منكروا البعث. قال الله تعالى ردا عليهم بل بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 01:05:29

ثم بين سبب البعث. ما هو سبب البعث ليبين لهم الذي يختلفون فيه. ماتوا ولم يظهر المحق من المبطل. المؤمن من الكافر. ويظنوا مختلفين حتى ماتوا فلا بد ان يكون لك بعث ماذا؟ ليبين لهم الذي يختلفون فيه. اي ليظهر لهم الحق فيما يختلفون فيه. وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين في انكار البعث - 01:05:47

انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. لماذا تستبعدون البعث؟ هل هل لنقصي قدرة الله؟ فلذلك قال الله قدر ان ان يكون البعث بكلمة منه. يقول تعالى اذا اردنا ان نبعث الموتى فلا تعب علينا في احيائهم. ولا في شيء مما يحدث انما نقول له كن -

01:06:12

كن يؤثر في الفعل طيب هذه الاية استدل بها اهل السنة على ماذا؟ اولا على ماذا؟ تجد الفعل. وماذا ايضا الكلام. السادة اللي بيع الاشياء منها انما قولون لشيء اذا اردناه ان نقول له كن. ان ارادة الله متجددة. ارادة قديمة قديمة النوع ماذا - 01:06:32

حادثة الاحاديث. لان الاشياء لم توجد الا بماذا؟ الا بكن بمعنى هذا ان الله تتجدد له ارادة فيقول ماذا؟ فيقول كن فيكون يقول كن فيكون. معنى ذلك ان قول كن سبب لماذا؟ لايجاد الفعل - 01:06:55

الاسباب ويقولون الكلام هنا كلام نفسي الله لا يتكلم بلفظ ولا بصوت ولا بحرف يقول الله تعالى اذا اردنا ان نبعث الموت فلا تعب علينا في احيائهم ولا في شيء مما يحدث انما نقول له كن فيكون. حدثنا ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كذبني عبيدي ولم يكن له

فتبني عبدي ولم يكن له ذلك. فاما التكذيب اياه ان يقول لن يعيدني لن يعيدنا كما بدأنا وما شتمه اياه ان يقول اتخذ الله ولدا. وانا الصمد لم ولم ولم يكن لي كفوا احد. مفهوم الحديث - 01:07:29

قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبؤنهم في الدنيا حسنة عذبوا واودوا في الله. نزلت في بلال وصهيب وخباب وعمار وعابث وجبر وابي جندل ابن سهيل - 01:07:46

من الاوائل الذين عذبوا اخذهم المشركون بمكة فعذبوهم لنبؤنهم في الدنيا حسنة. التبويح والانزال والاسكان هو انه انزلهم بالمدينة. وقيل معناه لنحسن اليهم في الدنيا ولا اجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. وقوله لو كانوا يعلمون ينصرفوا الى المشركين. لان المؤمنين كانوا يعلمون - 01:08:08

لو كان اعلم المشركين ان اجل الى خير الا الى خير ما كفروا ولا امنوا مثل اولياء المؤمنين ثم ذكر الله صفة الذين هاجروا. فقال الذين صبروا في الله على ما نابههم. يعني على ما اصابهم. وعلى ربهم - 01:08:32

يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم نزلت في مشركي مكة حيث انكروا نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا الله اعلم من ان يكون رسوله بشرا. فهنا بعث الينا ملكة - 01:08:48

قلنا قلنا ان هذه صورة مكيا والذين هاجروا في الله من بعد العالمين. ما هو الهجرة كانت في مكة ايضا؟ هجرة الحبشة الاولى والثانية في مكة قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم - 01:09:06

فاسألوا اهل الذكر يعني مؤمني اهل الكتاب ان كنتم لا تعلمون. ان كل الرسل كانوا من البشر بالبينات والزبر. مجازة اي تفسيره وما ارسلنا من قبلك بالبينات والزبر غير رجال يوحى - 01:09:29

اليهم ولم نبعث ملائكة. هناك خلاف بين المفسرين في الجار والمشغول بالبينات والزبر. يتعلق بماذا المصنف هنا البغوي يرجح انه يتعلق بماذا ارسلنا. ارسلنا. يعني ارسلناهم بالبينات. فيكون المعنى ماذا؟ وما ارسلنا ترتيب الاية هكذا فيها تقديم وتأخير. وما ارسلنا - 01:09:48

من قبلك بالبينات والزبر الا رجال وبعض المفسرين قالوا بالبينات والذنوب المتعلق بماذا من يقول انتم فهمتم الكلام؟ ما هو الجار والمجرور لابد له من فعل يتعلق به يعني بالبيانات والزمن المتعلق بماذا بارسلنا؟ يعني ارسلنا بالبينات الزهور الكتب - 01:10:10

ارسلناهم بالمعجزات والكتب معنا بقول البغوي ان بالبينات والزبر المتعلق بارسلنا. يعني ايه ما ارسلنا من قبلك بالبينات والزبر الا رجال يوحى اليه. القول الاخر ان بالبيانات متعلق بماذا - 01:10:31

يرجع للاية نفسها كلها اقرأها وانت تعال لا لا الاية فاسألوا المتعلق بيسأله. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزهور فهمت؟ يا ريم ان تقول بالبينات متعلقة بارسلنا الفعل الاول - 01:10:46

الذي في اول الاية واما ان تكون متعلقة بالفعل أسأله والمعنيين المحتملين بعض اهل العلم الشاطبي استدل بهذه الاية على ماذا على انه يستحب للعامي اذا سأل العالم ان يسأله عن دليله. ما واجب دلالة؟ انه قال اسألوا اهل الذكر بالبينات. يعني اسألوهم - 01:11:09

ما بينتك على هذا القول؟ قال للذكر والمجتهدون العلماء من الذي يسألهم العامي؟ فيسأله ماذا بالبينات والزبر واستدل كذلك بهذه الاية على انها شملت ماذا؟ اقسام المكلفين بالنسبة للعلم وتستطيع ان تقول انها ذكرت ثلاثة اقسام. ما هي المهمة هي الاقسام الثلاثة - 01:11:33

بالنسبة السبل المجتهد هو اهل الذكر والمقلد ما ان المقلد في الايات؟ لا تعلمون لا تعلمون مقلد بالبينات والزبر المتبع المتجه لان الشاطبي يجعل الناس بالنسبة لعلم ثلاثة اقسام مجتهد يستنبط الحكم من الدليل بنفسه. ومقلد لا يعرف الحكم. يسأل - 01:11:53

يسأل العالم ومتبع ماذا بينهما كطالب العلم الذي يستطيع ان يفهم دليل العالم وان يرجح بين الاقوال فهمت؟ يأخذ من دليل على يأخذ من هذا القول يعني جيد. اذا قلنا مم. اه فاسألوا فاسألوا - 01:12:21

واهل الذكر بالبينات. يعني اسألوهم بدليلهم. اسألوهم عن دليلهم يعني. اسألوهم عن دليلهم. لكن لا يجب على العامة. الذي يوجب على

العامية ان يسأل عن نبيه وابن حزم ابن حزم له مدى في يد معروف ابن حزم يحرم التقليد. معنى يحرم التقليد؟ يعني يقول لو ذهب للعالم قال يا ابن حزم في الاحكام واكتبه في الاصول يعني يقول لو ان لو ان - [01:12:41](#)

العامية قال ففردا على العامية ان يسأل العالم عن دليله وليس عن قوله. فلو ذهب للعالم فقال له هذا قلبي او قول مالك او الشافعي ولم يذكر له دليلا على العام ان يأخذ بقوله. حرام عليه - [01:13:01](#)

لابد ان يسألوا عن ماذا؟ عن دليله. ماذا يكون في هذا الكلام لا يمكن تطبيقه في الوقت الا لا يفهم. لان الدليل قد يكون نص هذا افضل يعني افضل ان يذكر الدليل. لكن الدليل قد لا يكون نص قد يكون قياس. العامل لم يفهم القياس. قد يكون دلالة مفهوم. العلم بالله يفهم فالعامي. مم. لا قد يكون هناك ادلة متعارضة - [01:13:14](#)

تحتاج الى جمع وبيان قد تكون نسخ ناسخ ومنسوخة ولو اوجبنا على كل مجتهد ان يبين كل دليل لم تجعل الناس عن الفتوى لابد ان يبين كل مسألة لكل واحد ان يعطيه درس فقه واصول يعني. خلاص الناس لن يفتوا يعني. اذا كان هذا صعبا جدا على المفتين. فاذا - [01:13:36](#)

هذا افضل. ان كان المسألة فيها دليل واحد افضل ان يذكر المجتهد الدليل. اما كانت المسألة فيها ادلة متكافئة فلا يلزمه هذا على كل حال يعني طيب قال المتعلق يجعل اقرب مذكور ليس شرطا حسبا حسب الكلام. اذا قلت مثلا نعم - [01:13:54](#)

زهبت واكلت في المطعم الى المسجد مثلا حسب السياق يعني طيب قال فاسألوا اهل الذكر وان كنتم لا تعلمون. قال ان كنتم لا تعلمون بالبيئات والزبر. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. هذا فيه رد على القرآنيين الذين يقولون لا نأخذ الا - [01:14:18](#)

بالقرآن. اراد بالذكر هنا الوحي وكان النبي صلى الله عليه وسلم مبينا للوحي وبيان الكتاب يطلب من السنة. ولعلمهم يتفكرون وادي الآية العظيمة ولو انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [01:14:45](#)

ما ما مناسبة وضع انهم يتفكرون يعني ما المناسبة يعني قال الله انه انزل الذكر لعلتين العلة الاولى ماذا ان يبينه النبي بالسنة. والعلة الثانية ماذا؟ لعلمهم يتفكرون في خطاب المجتهدين - [01:15:05](#)

وكل واحد يتفكر بحسبه. فالمجتهد يتفكر فيما لم ياربت فيه دليل من السنة وفق العلم الذي ينضبط من الكتاب والسنة العلم بوصول الفقه والعلم بالادلة. فيتفكر في ماذا سيستنبط لان التفكير قلنا ماذا يحتاج الى عماد فكري؟ الى اجتهاد - [01:15:26](#)

وكل واحد يتفكر بحسبه. يعني حتى العامي يفكر يتفكر في معاني الايات يتدبر. فالتفكر هنا يشمل ماذا؟ يشمل التدبر ويشمل استنباط الاحكام في النوازل جددتي ليس فيها نص. نعم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. فأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض - [01:15:45](#)

أفأمن الذين مكروا اي عملوا السيئات من قبل يعني نمرود بن كنعان وغيره من الكفار ويشمل كذلك ماذا؟ يشمل كذلك وسط المؤمنين يعني ايه ده يا عمي يدخل حتى فيها التخويف لعصاة المؤمنين - [01:16:10](#)

الموحدين ان يخسف الله بهم الارض حال معصيتهم او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم بالعذاب في قلبهم. اي تصرفهم في الاسفار. التقلب هو ماذا السفر فلا يغرك تقلبهم في البلاد اي سفرهم في البلاد. وقال ابن عباس في اختلافهم الازهر والاول - [01:16:25](#)

في قوله تعالى فلا يضرك تقلبهم في البلاد. فالقرآن يفسر بعضهم بعضا. سفرهم يعني. في اختلافهم. طيب. اختلافهم في الحق قال ابن عباس في اختلافهم. يعني حال خلافهم في الحق وجدالهم بالباطل ممكن ينزل عليهم العذاب. فهمت - [01:16:54](#)

ولكن الاصل ان القرآن يفسر ماذا بعضه بعضا صحيح؟ يعني هذه الآية هي نظير قوله تعالى في ال عمران ماذا؟ نعم فلا يغرك تقلبهم في البلاد متاع قليل. يعني لا تفرح مثلا نعم لا تعجب - [01:17:12](#)

بسفر الكفار عندهم مال يسافرون للنزهة هنا وهناك وينتقلون في البلاد امنين هذا متاع قليل والله عز وجل يأخذهم بعده. طيب فما هم بمعجزين بسابقين الله وهذا فيه المعنى ان الله عز وجل مهما سافر - [01:17:25](#)

ومهما تنقلوا في هذه الارض لن يعجزوه ماذا؟ ان ان يأخذهم ان يميتهم ان يهلكهم او يأخذهم على تخوف. والتخوف لم يعرفوا بعض

بعض الصحابة. يرحمك الله. بعض الصحابة لم يعرفوا معنى التخوف - [01:17:43](#)

عمر رضي الله عنه لم يعرف معنى التخوف حتى سأل عنه. والتخوف والتنقص التنقص نقص اي وابن عباس فسر هذا انما سألناه نافع من الازرق وسدد ببیت من الشعر يعني ان التخوف والتنقص اي ينقص من اطرافهم ونواحيهم - [01:17:58](#)

الشيء بعد الشيء حتى يهلك جميعهم. ما المعنى يعني يأخذ مفايده من الارض اراضي الكفار كما قال تعالى او لم يروا ان تأتي الارض نقصها من اطرافها. هذا احد التفسيرين في الآية. معنى ننقصه من اطرافها. اي ننقص هذا والنقص هذا التخوف. التخوف -

[01:18:15](#)

النقص. يعني المسلمون ماذا يفتحون اعراض الكفار وتنقص ويردوا الكفار شيئا فشيئا فهت المعنى التخوف معناه ماذا؟ ينقص من اطرافهم. اطرافهم يعني اطراف الاراضي ونواحيهم اطراف الاراضي ونواحيهم اي جوانب جوانب الاراضي الشيء بعد الشيء حتى يهلك جميع الكفار - [01:18:38](#)

اما بالموت واما بالقتل على ايدي المؤمنين ان ربكم فان ربكم لرؤوف رحيم حين لم يعجل بالعقوبة في الدنيا. بل امهلکم لعلمكم تتوبون. وقوله تعالى ولم يروا الى ما خلق الله - [01:18:59](#)

رجع الكلام مرة اخرى عن النعم. قلنا السورة اسمها سورة النعم. اي من جسم قائم له ظل الشيء هنا الشيء الذي لا ظل لماذا؟ لانه قال بعدها يتفياً ظلاله اي تميل وتدور من جانب الى جانب. اولم يروا - [01:19:12](#)

الى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله عن اليمين والشمال وتدور من جانب الى جانب. فهي في اول النهار على حال. ثم تتقلص. يعني الظل ينقص. الظل ماذا؟ ينقص. ثم تعود في اخر النهار الى - [01:19:30](#)

الاخرى سجدا لله. فما ينالها ودورانها هو سجودها لله عز وجل والله عز وجل ذكر الظل في آيات من القرآن الظل ولو شاء لجعله ساكنا. قال الم يروا الى ما خلقه الله من شيء يتفياً ظلاله. والله يسد من في السماوات والارض وظلالهم - [01:19:45](#)

الغدو والاصل. الظلال ايضا تسجد. قوله عز وجل عن اليمين والشمال سجدا لله. قال قتادة والضحاك. اما اليمين فاول النهار والشمال اخر النهار تسجد الظلال لله وهم داخلون صاغرون. يعني الجمالات تسجد لله فكيف لا تسجدون انتم ايها العقلاء - [01:20:10](#)

ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض انما اخبر بما لغلبة ما لا يعقل. لماذا لم يقل من لغلبة ما لا يعقل على من يعقل في العدد. والحكم للغالب كتغليب المذكر على المؤنث. مفهوم هذا الكلام - [01:20:29](#)

مين دابة؟ اراد من كل حيوان يدب. ويقال السجود الطاعة. يعني ايه من يقول سجود حقيقي او سجود معنوي معنى الطاعة والاشياء كلها مطيعة لله عز وجل من حيوان وجماد - [01:20:45](#)

الاشياء كلها مطيعة لله عز وجل من حيوان وجماد والملائكة قص الملائكة بالذكر مع كونهم من جملة ما في السماوات والارض تشريفا ورفعاً لشأنهم. وهم لا يستكبرون وخاصة الملائكة بالذكر في السجود افردهم بعد العموم لعظم شأنهم يخافون ربهم من فوقهم - [01:21:06](#)

الملائكة والقائد فوق عبادي ويفعلون ما يؤمرون. فهذا فيه دليل على مدى على علو الله عز وجل. من فقيم اثبات العلو عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون. اطت السماء وحق لها ان تأت. هل اطيت - [01:21:39](#)

هو الصوت الذي يكون من الشيء الثقيل عندما تضع شيئا ثقيل على الخشب ماذا تسمع؟ صوت اطيء تعرف الوطيط هذا؟ وبعض شيء يستقل على الخشب يكون عطيط. فاطت السماء لماذا؟ اطت السماء لها صوت قد اطيت. لثقلي - [01:21:58](#)

ما تحمله من الملائكة. لثقل ما تحمله من الملائكة. نعم والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع هكذا الا وفيها ملك يمجده الله فالملائكة يتزاحمون في السماء لتمجيد الله وتسبيحه وعبادته وذكره. ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم -

[01:22:13](#)

بالنساء على الفرشات. ولصعدتم الى الصعدات تجأرون. يعني الخرجت من الطرق السعلات الطرق. تجعلون ترفعون بالبكاء والصراخ خوفا من الله تعالى. قال ابو ذر عندما سمع هذا الحديث يا ليتني كنت شجرة تعضد اي تؤكل ما كنت مكلفا. حتى لا احاسب. رواه ابو

عيسى عن احمد بن عن احمد بن منيع عن ابي - 01:22:37

احمد الزبيري عن اسرائيل وقال الا وملك الا وملك واضع جبهته ساجدا لله. تؤكل تؤكل نتمنى ان يكون ماذا؟ جمادا ولا حتى لا

يحاسب. بكيتم كثيرا على ذنوبكم ولو ضحكتم قليلا لو تعلم - 01:23:04

لو تعلم ما يعلم النبي عليه الصلاة والسلام ما محيت من شدة عذاب الله عز وجل. نعم ما ضحكت في الدنيا؟ ما رقم الصفحة لانها

ضاعت مني ستمية وواحد وخمسين - 01:23:32

وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاي اي فرهمون اي فخافوني وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا. له الدين

اي الطاعة والاخلاص واصبا اي دائما وثابت. فالاسلوب هو الدوام - 01:23:48

والثبات ليس من احد يدان له ويطاع. يداني ان يطاع نفس المعنى. الا انقطع ذلك عنه بزوال او هلاك. ما الفرق بين الزوال والهلاك

بالكلية. هم. اسرية. يعني الملك من ملوك الدنيا. عندما يطاع يطاع لوقت قد يزول ملكه ويعيش - 01:24:16

يؤخذ منه المؤمن وقد يموت هو. قد يزول عنه الملك وهو باقي حي. وقد يهلك هو يموت هو. غير الله عز وجل فان الطاعة تدوم له

ولا تنقطع افعير الله تتقون؟ اي تخافون؟ استفهام على طريق الانكار. استعمال آآ فيها الهلكة هل من ذلك - 01:24:41

لماذا؟ لا لا. قال تعالى ان امرؤ هلك ليس له ولد قال تعالى عن يوسف ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فلما هلكه. الله وصل

يوسف بالهلاك. هلك يعني ماذا مات؟ هلك بالغم على مات - 01:25:03

عايز اسألك يعني آآ عذب فهمت الله وصف يوسف لنا وهناك. مات يعني قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. اي وما يكن بكم من

نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر القحط والمرض فاليه تجأرون. تضجون. ينتفعون اصواتكم. وتصيحون - 01:25:19

بالدعاء والاستغاثة ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربه يشركون ليكفروا نعم ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربه

مشركون ليكفروا بما اتيناهم اي ليجحدا بما اتيناهم اعطيناهم من النعماء وكشف الضراء والبلاء - 01:25:45

فتمتعوا هيعيشوا في الدنيا المدة التي ضربتها لكم فسوف تعلمون عاقبة امركم هذا وعيد لهم. وفي قوله تعالى ثم اذا مسكم الضر

فاليه تجأرون بالدعاء ثم اذا كشف الضر عنكم. فيه دليل - 01:26:07

قيل على ماذا على ان الكافر يستجاب دعاءه. على ان الكافر ماذا؟ قد يستجاب دعوى الكافر. لان هذه المسألة فيها خلاف بين اهل

العلم. ما دام جمهور اهل السنة ان الله يستجيب دعاء الكافر في الدنيا - 01:26:26

لان اجابة الدعاء ليس من شرطها الاسلام انما هي من مقتضيات الربوبية. من مقتضيات ماذا الركبية. فالله رب للكافر ورب للمسلم.

فالكافر لو كان في مصيبة ودعا الله يجيبه. كما في هذه الاية وايات اخرى كثيرة واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعوه -

01:26:41

الا اياه فلما نجاكم من البر اعرضتم فهمت؟ لان بعض اهل العلم كان الوسي مثلا في تفسيره يقول ماذا؟ الله لا لا يجيب دعاء الكفار.

ويحمل هذه الايات على ماذا؟ كيف يفسرها؟ هذا الدقيق - 01:26:59

اتفضل يا عم سيد. نعم. بالموافقة. الموافقة. يعني لو قدر ان ينجيه فصادف انهم دعوا. لكن لم ينجيهم بسبب دعائهم. هذا فيه بعد.

هذا فيه بعد. لان هذا المعنى تكرر كثيرا في القرآن ان الله يجيب دعاء الكافر يعني ورتب هذا على هذا - 01:27:13

اما الاستدلال بقوله تعالى بقوله تعالى نعم آآ الملائكة تقول للكفار قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. واستدل بيد الاية على

ماذا عن دعاء الكافرين في ماذا؟ في ضلال لا يستجاب فكيف يجاب عنها - 01:27:28

هذا يوم القيامة وهذا ايضا في دعاء خاص. وهو الدعاء بماذا بالخروج من النار. وقال الذين في النار لخزلة جهنم ادعوا ربكم يخفف

يخفف عنا يوما من العذاب ويبرضونا خروج من النار. فالملائكة تقول لهم دعاؤكم هذا الخروج من النار فيه ضلال في ضياع -

01:27:47

لا لا يستجيب الله. في الاية ليست عامة. انها امانة خاصة في دعاء يوم القيامة. نعم. عفوا هذه طيب الكافر عندما يدعو يدعو لو دعا

الكافر قال يا رب ادخلي الجنة هل الله سيستجيب له - 01:28:04

بالاجماع. محل النزاع في ماذا؟ لو دعا بامر لامور الدنيا الا ترى ان الله يرزقه وهو كافر وبيرزقه وهو كافر. فكذا لان لان الله ربه. كذلك لو دعا بان يزيده رزقه لو كافر دعا بان الله يزيده رزقه ممكن يعطيه يزيده رزقه. لماذا؟ لان الله ربه - [01:28:24](#)

ان الله يعطيه ابتداء بدون ان يدعو. فلا مانع لودعه ان يزيده رزقه ان يكون دعاء الكافر سبب في زيادة فلسطين. فهتم؟ لا مانع. لانه دعا بامر من امور الدنيا. اما لو دعا مثلا ان ان يغفر الله له ان يدخله الجنة. طبعاً لا يستجاب له لانه - [01:28:42](#)

دعاء لم لم يأتي بشرطه والايامن طيب وليكفروا اي ليبحدوا. طيب ويجعلون لما لا يعلمون له حقا اي الاصنام نصيبا مما رزقناهم. كما مرة معنا في سورة نعم من الاموال وما جعلوا للاوثان من حروفهم وانعامهم. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا - [01:28:57](#)

كما قال تعالى في سورة الانعام هذا ثم رجع من الخبر الى الخطاب تالله لتسألنه. وهذا يسمى اسلوب ماذا في البلاغة؟ اسمه اسلوب مدى التفات يعني يجعلون لما لا يعلمون هذا الكلام عن عن الغيبة. واقول الجماعة غائب. هذا غائب صح - [01:29:23](#)

ثم التفت فقال لتسألن لم يقل لا يسألون هذا خطاب. ثم قالت والتفتات له اغراض في البلاغة. من اغراض ماذا؟ تنبيه السامع ومن اغراض ماذا الاهتمام هنا الغرض التنبيه والاهتمام. لانه قال تالله لتسألن لم يقل تالله لتسألن ليسألون - [01:29:41](#)

انتم الذين ستسألون. خطاب لهم للتأكيد ماذا؟ تأكيد وجوب السؤال. فهتم المعنى والله تسألن يوم القيامة عما كنتم تفترون تكذبون في الدنيا ويجعلون لله فهمتم معنى معنى يجعلون لمن يعلمون نصيبا انهم كانوا يقولون ماذا - [01:30:02](#)

قالوا هذا لله بزعامهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله وما كان الله فواصل شركائهم يعني كما مضى معنا في سورة الانعام. اللي هم عندما يجمعون الحرف - [01:30:18](#)

يجمعون النبات يقسمونها نصفين يقولون هذا النصف للاصنام وهذا النصف لله او هذه الانعام نصفها لله ونصفها للاصنام. فهتم؟ فالله يقول ويجعلون لما لا يعلمون له حقا هو الاصنام نصيبا مما رزقناهم. يعني يتقربون الى الاصنام - [01:30:28](#)

بما خلقه الله لهم من نعمة. سواء كان حرفا او انعاما ويجعلون لله البنات وهم خزاعة وكنانة. قالوا الملائكة بنات الله. قبيلة من العرب. قبيلة من العرب. سبحانه ولهم ما يشتهون. ويجعلون لانفسهم البنين - [01:30:44](#)

الذين يشتهونه. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا متغيرا من الغم والكراهية وهو كظيم. ممتلى حزنا وغيظا ويكظمه اي يمسكه ولا يظهره. تعرفون كظمى كتمه والكاظمين الغيظ كتمه لماذا؟ لانه لا يحب الاناث فكيف تنسبون الاناث الى الله - [01:31:01](#)

وآآ تبغضونها انتم يتوارى ان يختفي من القوم من سوء ما بشر به من الحزن والعارى ثم يتفكر فيمسكه ذكر الكناية ردا ذكر ذكر الكناية ردا على ما ما معناه - [01:31:21](#)

ما المعنى؟ اين الكناية الكناية هي الضمير عند الكوفيين. لان يبدو ان البغوي مذهبه في النحو كوفي. فيقصد ماذا؟ عندما دائما في الكتاب نبض الكلاب بمعنى الضمير. يقصد الضمير. اين الضمير المذكر هنا - [01:31:50](#)

مع ان الكلام عن البنت صح ممكن يقول ماذا امسكه يلا. ولكنه لما عاد الضمير على لفظ ما لفظ ما مذكر. هم فهتم المعنى وتذكر الكناية للضمير ردا لان الضمير يعاود يعني يرجع يعني يرجع الى مال الى ماء ولفظ ما مذكر فهتم - [01:32:07](#)

على غون اي هوان ام يدسه في التراب يعني يخفيه منه فائدوه. الواد هو ماذا؟ الدفن حيا. وذلك ان وخزاعة وتميما كانوا يدفنون البنات احياء خوفا من الفقر عليهم وطمعا - [01:32:31](#)

وطمع غير الاكفاء فيهما. سبحانه الله يدفن الابلات احياء سببين اما من الفقر ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق واية اخرى خشية اطلاق واما انه يخاف ان يتزوجها الكفف يقول دكتور احسن يعني - [01:32:46](#)

وكان الرجل من العرب اذا ولدت له بنت واراد ان يستحييها البساجبة من صوف او شعر وتركها ترعى له الابل والغنم في البادية. اذا اراد ان يتركها حية حيا يستخدمك الخادم يعني. تضع له الابل في في الصحراء - [01:33:06](#)

واذا اراد ان يقتلها تركها حتى اذا صارت سداسية سداسية ست سنوات يعني هذا افضل سن في البلد سبحانه الله يا اطفال يعني قال لامها زينيتها حتى اذهب بها الى احماها - [01:33:27](#)

الاحماء ومقارب الزوج ويطلبون على قلب الزوجة حبوا الحموا قريبا الزوج والزوجة لكن اكثر في قريبا الزوجة. يعني زيني حتى

اذهب بها الى اخواتي وابي يرونها يعني زينها وقد حفر لها بئرا في الصحراء - [01:33:44](#)

فاذا بلغ بها البئر قال لها انظروا الى انظري الى هذه البئر في دفعها من خلفها في البئر ثم يهيل على رأسها التراب حتى يستوي البئر

فذلك قوله ايمسكه على غول ام يدسه في التراب - [01:34:00](#)

وكان زيد ابن عمرو ابن نفيل من الحنفاء ماذا كان يفعل في الجاهلية؟ كان يحيي المؤودة وحديثه في البخاري لواء ابو سعيد ابن زيد
الصاحبي ولم يدرك البعثة. لكن النبي عليه الصلاة والسلام شهد له بالجنة بعد ذلك. كان يحيي المؤودة كيف يحيي المؤودة؟ يأخذ هذه

البلاء منه. يأخذ يذهب - [01:34:16](#)

الرجل الذي يريد ان يقتل ابنته فيقول ادفعها اليه ارببها لك ثم ان كبرت فان شئت ان تأخذها اعطيتها لك. فعل هذا مع كثير من

البنات. كان يحيي المؤودة رضي الله عنه. احمد ما معناه. واقارب الزوج - [01:34:34](#)

جمع حمو حمو. اه حمو. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام الحمو الموت يعني الحبو الخلوه بالحبو اخي الزوج مثلا هو الموت

الهلاك يعني؟ نعم. عشان ما نسب الى عمر لا القصة باطلة. قصة ان عمر كان له بنت ودفنها - [01:34:49](#)

آآ الحقيقة دي القصة لا تصح ولكن لا مانع حتى لو صحت يعني هذا لا ينقص من قدر عمر. لان ده كان في الكفر. الاسلام يجب ان

يعقل عنهم يعني. لا لا هذه القصة ليس صحيحة - [01:35:06](#)

الرسالة ديالي ناس الجمعية كانوا يفعلون هذا. ماذا؟ لا ليس جميعهم والا لو كان جميعهم ما وجد لان انتهى نسلهم. من اين يتزوجون؟

اذا كده الفقراء والجهلاء منهم يفعلون هذا. ليس كله ليس كل العرب. ولذلك وقال هنا ماذا انظر؟ مضى وخزاعة وتميم - [01:35:21](#)

بعض بعض القبائل من العرب الا متى قلت يا ريناد؟ العمر كان بنت حفصة يعني. اذا كان هو يقتل لماذا ترك حفصة مثلا؟ نعم الا ساء

ما يحكمون بنس ما يقضون لله البنات ولانفسهم البنين - [01:35:42](#)

نظيره قوله تعالى الكم الذكر وله الانثى. تلك اذا قسمة ديزة ديزة يعني ماذا ظالمة يعني لكم انتم الذكر والله له الانثى. تقولون الملائكة

بنات الله وانتم لا تحبون الاناث. اذا هذه قسمة ظالمة. فضلت المخلوق على الخالق. وقيل - [01:36:04](#)

بنس حكمهم وأد البنات. الا ساء ما يحكمون يعني بنس حكمهم وأد البنات للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو

العزیز الحكيم. للذين لا يؤمنون بالآخرة يعني لهؤلاء الذين يصفون - [01:36:22](#)

يصفون لله البنات لانفسهم ولانفسهم البنين لهؤلاء الذين يصفون لله البنات وهناك وهو ساقطة ولانفسهم البنين. مثل السوء اي صفة

السوء من الاحتياج الى الولد. وكرهية الاناث وقتلهن خوف الفقر. هذا - [01:36:39](#)

المقصود هو للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء هم عندما نسبوا الولد الى الله يستحيل ان يكون له ولد لانه الذي احتاج الولد ماذا؟

لماذا الله ليس له ولد؟ لان الولد - [01:37:01](#)

من جنس الوالد والله ليس له مثيل والواد يحتاج اليه. الوالد لماذا الانسان يحتاج الى الولادة؟ لانه يكبر ويضعف ويحتاج الى اولاده

يرعونه وانت كافر ويضربني لا يحتاج سبحانه وتعالى. نعم - [01:37:15](#)

كذلك هم لهم مثل السماء وهو الولد فالولد بالنسبة للمخلوق كمان لكنه كمان نسبة من الكمال المطلق يعني الولد كمان نسل كمان

مطلق. نسبة بالنسبة للمخلوق لكن كمان المكمل المطلق نقص الولد نقص - [01:37:29](#)

لانه يدل على على الاحتياج. طيب. مثل اي صفة من الاحتياج الى الولد هذا نقص في الحقيقة وكرهية الاناث وقتلهن خوف الفقر.

كل هذا من مذهب السوي. صفة المثلة والصفة. كلمة مثل بالضبط يعني صفة - [01:37:45](#)

مسئل صدفة. ولله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى وكلمة المثل الاعلى جاءت في موضعين في القرآن في هذه الاية وفي سورة الروم.

ولله المثل الاعلى اي الصفة العليا وهي التوحيد. وانه لا اله الا هو. وقيل جميع صفات الجلال والكمال من العلم والقدرة والبقاء وغيرها

من الصفات. اذا ما معنى المثل - [01:38:01](#)

يعني كل صفة صفة كمال تأتي على ذهنك فالله عز وجل ماذا اعلى مما تتخيل فلا يمكن ابدا ان تتخيل قدر كمال الله. عقلك لا يحيط

بهذا لا في الدنيا ولا في الآخرة. لن يدرك احد ابدا. كمال الله لا في الدنيا ولا في الآخرة. لا نبي ولا ملك - [01:38:21](#)

ولا يحيطون به علما. ما معنى به علما؟ اي بذاته وصفاته فكل كمال يأتي على ذهرك يمكن تقول مثلا قدرة الله على ذهرك على كل شيء. ان تعتقد هذا لكن ما هو هذا الشيء؟ لا يتخيله عقلك. لا يتخيله عقلك - [01:38:41](#)

نعم وهو العزيز الحكيم ومناسبة ختام هاتين هذه الاية بهذا المثل لبيان ماذا؟ ان لهم مثل السوء فالذي له المثل الاعلى عزيز. والعزة هي القهر والغلبة نعم والحكمة وضع شيء في موضعه وهاتان الصفتان من من آآ جامعتين لكثير من صفات الكمال. ثم قال تعالى بعد ما ذكر هذا الكفر وهو نسبة الولد - [01:38:56](#)

الى الله ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم على هذا الكفر فيعاجلهم بالعقوبة على كفرهم وعصيانهم ما ترك عليها اي على الارض من دابة قال قتادة في الاية قد فعل الله ذلك في زمن نوح. اهلك من على الارض. الا من كان في سفينة نوح - [01:39:19](#)

وهذا هو صاحب من اقوال اهل العلم لان اهل العلم اختلفوا. هل الطوفان عم كل الارض بمعنى انه اهلك كل البشر الذين كانوا في الارض؟ نعم. اهلك كل البشر. لكن لا يلزم ان يكون عم كل الارض. لماذا؟ لان هذه حيوانات مسلمة. لا لان البشر كان - [01:39:36](#)
لان البشر كان يمكن ان يكونوا كانوا ساكنين في ماذا؟ في مكان من الارض. لان نوح بينه وبين ادم كم سنة؟ الف سنة فقط كما قال ابن عباس. فالف سنة يعني - [01:39:53](#)

لم يولد فيها يعني ملايين الناس ممكن الذين كانوا في زمن نوح مثلا مليون شخص مثلا. جميع البقعة لا هذا امر غيبي لا نقوله. لان هناك اعتراض يذكره بعض الملاحدة - [01:40:03](#)

يقولون كيف حمل نوح في السفينة من كل زوجين اثنين؟ يعني قال كل المخلوقات الموجودة الان هل هي من سفينة نوح؟ الحيوانات كلها اطول من سفينة نوح لا هذا ليس بلازم. ربما كان هناك اماكن اخرى في الارض فيها مخلوقات - [01:40:20](#)
لم يأتي الطوفان. وربما كان الطوفان على كل الارض وسجنة نوح كانت سفينة عظيمة جدا. لان السفينة السفينة تروح نفسها معجزة. فلا يصح قياسي على ماذا؟ على سفينة من سفن الدنيا تجري في موت كالجبال. يعني التيتانيكا غرقت في المهدي. ها -

[01:40:40](#)

لا لا معجزة معجزة فلا فلا تقاطع على سبل الدنيا يعني يمكن ان تكون كل المخلوقات حملت فيه يعني ايه المريض؟ لان الغيب لا ينبغي الدخول في تفاصيله. ده انا بعض الملاحد يسألني هذا السؤال يقولون كيف حملت كيف حمل كل المخلوقات في السفينة؟ يمكن. لان السفينة عظيمة جدا - [01:41:00](#)

نعم. او يقال ان وحامل المخلوقات التي كانت فيه مكانه وباقي الارض لم يأتها الطوفان وفيها باقي المخلوقات ان كان الطوفان على جميع الارض فهلك هذا الغربان جميع الناس؟ نعم. سيقول لك جميع الناس وجميع الحيوانات الا من كان في السفينة - [01:41:30](#)
لذلك المفسرون يقولون ماذا؟ اما ان يكون الطوفان على جميع الارض. لان الذي لابد ان تجزي فيه ماذا؟ ان الطوفان فيه هلاك جميع الناس. في هلاك جميع الناس لكن لا يلزم - [01:41:47](#)

ان يكون على جميع الارض لانه يمكن ان يكون الناس كانوا في مكان واحد. كانوا يسكنون في مكان واحد وباقي الارض قليل. فاهم؟ داخل ارض الخليعة دي قد يكون فيها - [01:41:57](#)

اخرى لم تمت ولم تحنت في سبيل لان ما الدليل ان كل البشر هلكوا. صريح قوله تعالى عن نوح وجعلنا زريته هم الباقين. ذرية من؟ نوح. معنى ذلك ان باقي كل الناس اللي اولادنا. فلذلك نوح هو الاب الثاني للبشرية بعد ادم عليه السلام - [01:42:07](#)

طبعاً كل هذا من الكذب يعني لا يستطيع احد النبي عليه الصلاة والسلام حتى نسب النبي عليه الصلاة والسلام ينزلون به الى معده الى ايه الى قصي وبعد ذلك يقولون لا يجدر بنسبه عليه الصلاة والسلام بعد ذلك - [01:42:30](#)

ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم فعاجلهم بالعقوبة على كفرهم وعصيانهم ما ترك عليها يعني الارض من دابة كان قتادة طفلها قد فعل قد فعل الله ذلك في زمن نوح فانك من على الارض الا من كان في سفينة نوح. روي ان ابو هريرة سمع رجل يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال بئس ما قلت. ان الحبار تموت - [01:42:55](#)

وفي وكرها لظلم الظالم. نوع من الطيور يعني وقال ابن مسعود ان الجعل ان الجعل لتعذب في جحرها بذنب ابن ادم. والجعل حشرة

حقيرة الجعلان الخنفساء الخنفساء التي تعيش في القاذورات - [01:43:14](#)

السيارة الجعل لتعذب في جحرها بذنب ابن ادم. ولكن يؤخرهم الى اجل يمهلهم بحلمه الى اجل من اجل مسمى. ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن - [01:43:32](#)

يؤخره من اجله مسمن الى منتهى اجلهم وانقطاع اعمارهم. فاذا جاء اجلهم اي موعد موتهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون لانفسهم عن البنات وتصف اي تقول السنتهم الكذبة ان لهم الحسنى يعني البنين - [01:44:04](#)
قال يمان يعني للحسنى الجنة في الميعاد. ان كان محمد صادقا في البعث. يعني يقولون له بعثنا وكان محمدا صادقا سنكون لنا الجنة كما قال صاحب الجنيتين اولئك الا ربي لاجدن خيرا منها منقلب - [01:44:24](#)

لا جرم اي حقا. قال ابن عباس لا جرم ان لهم النار. بلى. ان لهم النار في الآخرة وانهم مفرطون. قال الفراء مقدمون الى النار ومنه قوله انا فراطكم على الحوض اي متقدمكم. ما هو الفرط - [01:44:39](#)
دخول الفرط المتقدم. مفرطون يعني ماذا متقدمون الى النار. اذا ما معنى مفرطون يتقدمون غيرهم الى النار. ده هم لن يدخلوا الجنة لانهم يقولوا ماذا؟ هم يقولون هذا جواب على قولهم ان لهم الحسنى - [01:44:57](#)

هم يقولون نحن لنا الجنة. فيقول لا انت لك النار وانت اول من ستدخلون النار الكفار هم اول من يدخلون النار. تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك كما ارسلنا الى هذه الامة فزين لهم الشيطان - [01:45:13](#)
والله القسم فزين لهم الشيطان اعمالهم الخبيثة ووليهم اين اصلهم اليوم وقرينهم سماه وليا لهم لطاعتهم اياه. ولهم ولهم عذاب اليم في الآخرة وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. من الدين والاحكام وهدي ورحمة لعلمهم وهدي - [01:45:28](#)
ورحمة لقومي يؤمنون. اي ما انزلنا عليك الكتاب الا بيانا وهدي ورحمة فالهدي والرحمة عطف على قوله او عطف على قوله لتبينه. يعني هم انزلنا عليك الكتاب الا للبيان وللهدى وللرحمة - [01:45:55](#)

والله انزل. هذه الايات مرة اخرى رجعت تتكلم عن النعم. السورة هي سورة النعم. والله انزل من السماء ماء يعني المطر فاحيا به الارض بالنبات بعد موتها الجفاف يعني. ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. سمع سمع القلوب لا سمع الاذان - [01:46:13](#)
الاية كما قلنا لان النبات كله اية واحدة وان لكم في الانعام العبرة وادي عظة عظيمة عبرة نسقيكم مما في بطونه اي نسقيكم مما في بطونه اللبنة. اذ ليس لكلها لبنة. واللبن فيه مضمهر - [01:46:35](#)

لماذا قال انه قال مما فمن تبعضية لم يقل نسقيكم من بطونه قال مما في بطونه بعض الالاب فيها مانع. فيها لعبة على بعض وليس فيها لبن يعني مثلا ذكر البقر الثور - [01:46:52](#)

اه الفحم بذكر الابل ليس فيه لبن. نسقيكم مما في بطونه يسقيكم مما في بطونه اللبنة. اذ ليس لكلها لبن واللبن فيه مضمهر. مضمهر يعني ماذا محذوف يعني لكن مفهوم من الكلام اللبنة. من بين فرث وهو ما في الكرش من الثقل. عندكم الثقل - [01:47:09](#)
بالقاف ولا بالفعل؟ اه. ها؟ هي المفروض الفاء. من السفلى. السفلى يعني الوسخ يعني فاذا خرج منه لا يسمى فرثا يعني الوسخ في البطن يسمى ثقل اذا خرج يسمى فرثا - [01:47:27](#)

فاذا خرج منه لا يسمى فرصة. الفرث والسفل اذا خرج منه يسمى ماذا؟ روثا يسمى روثا الروث. ودم لبنا خالصا من الدم والفرث ليس عليه لون دم ولا رائحة فرث - [01:47:42](#)

سائغا للشاربين. هنيئا سهلا يجري على السهولة في الحلق. وهذا لا وحده معجزة كبيرة. يعني الضرع الذي فيه اللبن هذا لكل من بطن البهيمة ويتجمع في الدرع. وبطن البهيمة والضرع فيها لبن فيها دم وفيها فرث. وده كلام يخرج المادة نقيا تماما. انت لو كان - [01:47:58](#)

الماء الذي تضع فيه اللبن في بعض التراب سيتغير لون اللبن تراب قديم. فكيف بالدم واللحم الذي في في بطن الحيوان ولم يتغير اللبن ومن ثمرات النخيل والاعناب يعني ولكم ايضا عبرة فيما نسقيكم ونرزقكم من ثمرات النخيل والاعناب تتخذ - [01:48:18](#)
منه اي ما تتخذون منه سكرا. قمرا ورزقا حسنا. قال قوم السكر الخمر. هذا قبل تحريم الخمر يعني اريد ان اية لك صورة مكية

والرزق الحسن الخل والزبيب والتمر والركب - 01:48:40

قالوا وهذا قبل تحريم الخمر والى هذا ذهب ابن مسعود وابن عمر وسعيد ابن جبير والحسن ومجاهد. وقال بعضهم السكر النبيذ المسكر. وهو نقيع التمر والزبيب اذا اشتد نعم والمطبوخ من العصير هو قول الضحاك والنخيل. كل هذا فيه دليل على ماذا؟ على ان ان هذا السكر يعني ان هو الخمر. ومن يبيح شرب النبيذ - 01:48:57

من حرمه يقول المراد من الآية الاخبار لا الاحلال. من الذي بشر بالنبي؟ الاحناف المرود ملاية خبر ولاية زي احلام بل بعضهم قال ان هذه الآية في اشارة الى ماذا؟ الى ان الخمر ستحرم. من اين من اين تأخذ هذه الاشارة؟ من اين تأتي الدليل في هذه الآية؟ ان الخمر ستحرم - 01:49:28

في نفس الآية. شكرا يا استاذ. لا لا لا. كلمة الصقر لا تدل على التحريم يتخذونها؟ لا حرف واحد حرف ليس ليس كلمة. حرف يدل ان الخمرة ستحرم. حرف واحد سبعة منهم. حرف واحد. لا ليس منه. الواو. الواو - 01:49:51

الواو تتخذين منه سكرة ورزقا حسنا. الواو التحفاني ماذا؟ مغايرة. المغايرة. معنى ذلك ان السكن ليس ذكرا حسنا ان الثقل ليس النسخة الحسنة لو كان السكر رزقا حسنا ما عطف السكر ما عطف يدل على المغايرة. ان السكر ليس من الرزق الحسن. فهت هذا؟ تمام - 01:50:13

نعم انه قال سكنا ورزقا. فالواو تقتضي المغاير. العطش يقتضي المغايرة. ده معنى ذلك ان السكر ليس من الرزق الحسن. ليس من الرزق. هو رزق ولكنه ليس حسن بدأ ان شاء الله لانه سيحرم يعني. طيب - 01:50:36

اولى الاقاول ان قوله تتخذون منه سكرنا منسوخا. وهذا هو الصحيح. روي لابن عباس قال السكر ما حرم من ثمرها. والرزق الحسن ما احل ان في ذلك لاية لقوم يعقلون. الحنفية يجيزون النبيذ. ما هو النبيذ عند الاحناف - 01:50:51

الاحناف انت تفهم مذهب الاحلام في المسألة؟ الاحناف ماذا؟ يحرمون الخمر قليلة وكثيرة بشرط ان تكون من عنب العنب فقط. يعني الخمر عندهم القليل والكثير حرام اذا كان من العناد. لكن لو عندك خمر من الخل من التفاح ممكن تشرب لا مشكلة - 01:51:08

بشرط الا تزكرك. اه. مذهب شنيع يعني من من هذا من سقطت الاحناف هذا مذهب شنيعا. لو يبيع الخمر اصلا فهت؟ المذهب الشاذ لا يجوز الاخذ به. فهت؟ له ادلة في هذا ليس هذا محل ذكرهم. الا تكون تزكر لا يكون هذا فقط؟ هم يقولون متى تسكر - 01:51:25

متى تكون المحرمة؟ اذا سكرت؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ ما اسكر كثير فقليله حرام. فهت؟ اه. يعني انت اقلام فان تشرب ملعقة من الخمر اتمنى الكثير ماذا؟ يذكر. كله خمر. تمام؟ الاحناف يقولون الخمر التي فيها هذا الحديث ما اذكر كثير الفقيرين والحرام. هي خمر العنب فقط. العنب - 01:51:45

فقط. اما خمر من التمر مثلا خمر تفصل من اشياء كثيرة جدا. لا توصل للعبادة فقط. وفي زمن النبي عليه الصلاة والسلام كذلك. كما في حديث عمر في البخاري قال كانت الخمر عندنا - 01:52:05

من الشعير والقمح والمزري مثل العسل. نعم والتمر. وفي حديث انس ايضا في الصحيح قال نزل تحريم الخمر وما في مكة ومن في المدينة حبة عنب. ماذا يقصد انس ان الخمر الذي كانت عندنا من غير العنب ومع ذلك حرمت. فهت؟ الاحناف تركوا كل هذه

الاحاديث ولم يعملوا بها لادلة اخرى عندهم ضعيف - 01:52:15

هم لا يقصدونه عدم التحرير بهذا عدم الجلد لا لا هم يقولون بعدم التحريم يقول انها مباحة. يحاربونه لكن يجلد يعاد ان يحرموه يبيحون ولا يجلدون. يقولون بالاباحة وعالم الجلد. ممكن هذا قول في المذهب لكن - 01:52:35

في المذهب الاباحي واوحى ربك الى النحل ان يلهمها وقذف في انفسها ففهمته. فالوحي الالهام يعني ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر مما يعيشون اي يبنون. معنى يعرشون يرفعون - 01:52:57

يعني النحل يجعل الخلايا في الاماكن المرتفعة. لان العرش هو الرفع. ولذلك سمي العرش عرشا لانه عالم. ثم كلي من كل الثمرات ليس معنى كل العموم وقوله تعالى اوتيت من كل شيء. ما المعنى؟ هل النحلة تأكل من كل ثمرات؟ لان نحن يحب بعض

الثمار. فهذا كل المقصود به الخصوص يعني - 01:53:14

وهو كقوله تعالى واوتيت من كل شيء. الكلام عن منع بلقيس هل هو بلقيس اوتيت من كل شيء؟ لا لم تؤتى ملك سليمان. فكل هنا ماذا؟ العموم ليس مراد. فاسلكي - [01:53:34](#)

سبل ربك ذلولا. قيل هي نعت للطرق ذلة يعني. يعني هي مذلة للنحل سهلة المسالك. قال مجاهد لا يتوعد عليها مكان سلكته. لا يصعب عليها. يعني مكان سلكته وقال اخرون الذلل نهة للنحل. يعني اختلفوا في الذلل - [01:53:44](#)

اسلوكي سبلا ربيكي ذللا. هل يقال ذلل صفة للسبل ام قال الكلام عن النحل صفة حال للنحل النحل. المعنى انها مطيعة منقادة بالتسخير. يعني الله هو الذي ذللها. فاذا الذل قد تكون صفة للسبل - [01:54:04](#)

ودول الازهر هذا وماذا لان الصفة لاي شيء للطرق الطرق سهلة. وبديل على هذا ايضا ان النحلة يقولون النحل ماذا؟ يستطيع ان يبعد عن خليته بمئات الكيلومترات ثم يرجع لنفس الخلية بدون خطأ - [01:54:24](#)

فالسوء المذلة له. يعني يعرف الطبيب بسهولة مع ان خلق النحل تكون متقاربة ومتشابهة ومتماثلة يرجع الى خليته ولا يخطئه ابدا انسان لا يستطيع ان يرجع. لهذا بنفسه. نعم طيب وقيل ذلل صفة للنحل نفسه ان النحل مثلا مذل منقاد مطيعة منقادة بالتسخير.

يقال ان اربابها ينقلونها من مكان الى مكان - [01:54:40](#)

يعني الذي يربي النحل الذي يضع خلية النحل يمكن ينقل النحل من مكان الى مكان في صندوق مثلا. وله يعثوب اذا وقف وقفت واذا صار صارت اليعسوب هو ذكر النحل او رئيس النحل الملكة المقصود هنا النحلة الملكة. الملكة تطير وماذا؟ وهم يتبعونه. طبعنا نحن

يعني في آيات كبيرة لله عز وجل - [01:55:04](#)

في ميات النحل يعني آيات عظيمة يخرج من بطونها من بطون اللحم يعني شراب يعني العسل مختلف الوانه. ابيض واحمر واصفر عندكم عسل ابيض في الشيشان صح؟ من روسيا. اصفر. اصفر. شخص قريب - [01:55:24](#)

في عسل ابيض كاللبن. بالضبط لون اولاد اللبن بالضبط. قال احمر. والله موجود. موجود يباع اذا وجدت يباع مم قصدك ايه صح؟ ابيض واحمر واصفر. فيه شفاء للناس اي في العسل. وقال مجاهد - [01:55:47](#)

هيثم قرآن والاول اولى. ما هو الاول؟ العسل لان الكلام عنه. فهمت؟ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه. ما معنى استطلق بطنه؟ عنده اسهال. اسهال - [01:56:07](#)

تليفون اسهال؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته فلم يزد الا استطلقا فقال النبي عليه الصلاة والسلام له ثلاثة مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا - [01:56:23](#)

قال قد سقيته فلم يزد الا استطلقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك. فسقاه فبرأ قال ابن مسعود العسل شفاء من كل داء. والقرآن شفاء لما في الصدور. ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون - [01:56:39](#)

فيعتبرون وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:56:57](#)